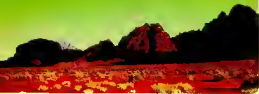


الوفاية في العراق



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الأمين
وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين
أما بعد

بعد انتهت طوائف من الناس يعتقدوا باسده رابعه مصله نسب من
الإسلام، وأدخلت على الناس باسم الدين اليهود على أصحابها التلمس
على الأمة في عقائدها

ولما كان الحدير من العوائش الذي بعض من السيوج واحنا كان
الحدير ممن بعض المسلمين في دينهم اوجب، فلذلك تقوم بالتحدير من
أناس قد استعمل صررهم واستر حطرهم من كثير من العامة ومن
هؤلاء أشخاص وجماعات يتسرون باسم الإسلام وهم له مخالفون،
وعقائدهم وعقائد اليهود واحده ومن هؤلاء الوهابية والقطبية - أتباع سد
قلب - كما سئلت لك الوثائق والوثائق من كتبهم وتصريحاتهم التي
نصنها هنا البحث المختص بأسلوب واضح من



تهدد

صراع أهل الحق مع أهل الباطل

إن الانحياز على الأمة الإسلامية وإنهاء معتداتها ونجس وحده أراضيها وشرذمة فيها ومشردهم وتصلبهم كان دوماً خلقاً رئيساً للعبور الاستعماري العائش لبلادنا من قبل القوى الحاقلة على الإسلام والمسلمين منذ الحقبة المجددية، وإنهجمات الاستعمارية الشرسة كانت الحاقه منها محزنة الإسلام ومقابلة أنماج السي الضائق المضدوق عليه الصلاة والسلام ولا سمي لنا أن نعمل عن دور اليهود في نشر المكائد وبث بذور الشرقة والتشتت بين المسلمين سابقا وحديثا وبهود القرن العشرين وألساعهم عن الوعائيه والمفاهيمية يمثلون أمثالاً لأتكاو ومعتقدات ومعتقدات ومكائد يهود حشر

مع هذا كان تعاظم نمو الحركات المظفرة المنتشرة باسم الإسلام في النصف الثاني من القرن العشرين وأني مستحقة تمام الاستحمام مع ما يحتلظ له أعداء الأمة من أهل صربها وإصعافها ووزج بذور الخلاف في صفوفها، وإمكانات القول إن هذه الحركات المظفرة الهذائيه هي مرشكر أساس في هذا المحيط الاستعماري العصي

أساليب القوى الحاقلة

تعددت الأساليب والوسائل التي تستخدمها أعداء الحق في محاربتهم له، ولكن الأسلوب الأخطر الذي اتبعه الحاقدون كان أسلوب التشويش على عقائد المسلمين من طريق استخدام أدوايهم المحليين المنتسبين إلى الإسلام ممن ألتسوههم ربي القطعاء ليصدروا على الناس ذمهم، ويومروا عليهم لنشر عقائد الضلال والفساد باسم العلم والعلماء

هذا الأسلوب هو لبّ بحثنا ومن خلاله نسلط الضوء على بعض الأشخاص والجماعات التي استهدفهم قوى الحق من اليهود وأنصارهم لبّ سمومهم في مجتمعات المسلمين، ويظهر لك علنياً وأصيحاً اتفاقهم مع اليهود في المعتقد والمبادئ ككفرهم للمحافظين بهم مع ادعائهم بأنهم العروة الشاهقة، ومن أنهم خلاصة أهل العصر من المسلمين، مع ما يظهر لك من أن نظرتهم باسم الدين ونحو حركاتهم داخل المجتمعات الإسلامية هو من أبرز وجوه التأثير على الإسلام

المقرآن ينصص حيث اليهود ويظهر صلاتهم

ذكر الصوفان الكريم المصطفى على خاتم المرسلين ﷺ اليهود ومن
يساعدون وصلاتهم من كثير من السور والآيات ولا سيما الأعمال النجفة
التي قاموا بها من تكذيبهم لآيات الله تعالى وقتلهم النبيين والمؤمنين
فاستحقوا بذلك الوصف بأعداء الله وأعداء رسوله وأعداء المؤمنين ، وقصته
تكثيرهم لا تحصى فيها إيمان من أعلل المهم والاحسان كما جاء ذلك في
كثير من آيات القرآن التي تكفي بذكر بعض منها

فِي سُورَةِ النَّمْرِ نَقُولُ إِنَّهُ نَعَالِي فِي الْيَهُودِ
مَكْرُوكٌ بِكَ إِنَّهُ دَمْعُوكَ الشَّمْسُ يَمُرُّ لَيْلِي دَافِعٌ بِمَا عَصَاوُا
شَكْرُوكَ ﴿١١﴾

[illegible]

ومن سورة المائدة ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِذِكْرِ اللَّهِ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ فَذُكِّرُوا بِهِ﴾

العضدة النحية

اعلم أن عضدة المسلمين صلحا وحلفا بلا شك ولا ريب إن الله سبحانه وتعالى هو خالق العالم، قائم بعينه مستغن عن كل ما عوله، فكلما يحتاج إلى الله ولا يسع عنه طرفة عين، والله تعالى لا يحتاج لشيء من خلقه، ولا يسمع بظاعاتهم ولا يصير بمعاصيهم، ولا يصلاح وما إلى جعل بعلة ولا إلى مكان ثقله، وأنه ليس بحسب ولا جوهر، وأعلم أن الحركة والسكون والذهب والفضة، والكون في الممكن، والاحتمال والافتراق، والصبر والمعد من طريق المسافة، والاتصال والانفصال، والحيث والحرم، والحيث والصوره والشكل والحر والبرد والمعد والمواعى والأقطار والحوادث والجهات كلها لا تحور عليه تعالى لأن جميعها بموجب الحد والنهاية والمعدل ومن كان ذا مقدور كان محلها، قال تعالى ﴿وَسَكُنْ شَرِيعَةً يَضَعُهَا﴾ (سورة الحديد)

وأعلم أن كل ما تصور في الزمان من طول وعرض وعمق وألوان وحيث يجب أن يعتمد أن صانع العالم بخلافه، وأنه تعالى لا يحور عليه الكيفية، والكمية والأسه لأن من لا مثل له لا يحور أن يقال فيه كتب هو، ومن لا عدد له لا يحور أن يقال فيه كم هو، ومن لا أول له لا يقال فيه من كان، ومن لا مكان له لا يقال فيه أين كان، فإن الشيء أين الأس لا يقال له أين، والذي كتب الكعب لا يقال له كتب

والله تعالى معتمد على الحاجات، مبرء عن العايات، ربح وسوى المؤمن والآفات، متمكن من أن يوصف بالحوارج والآلات، والأدوات، والسكون والحركات، لا على به الحدود والقياسات، ولا تحويه الأرضون ولا السموات، ولا يحور عليه الألوان والصفات، ولا يحور عليه زمان ولا أوقات، ولا يلحقه شئ ولا زلات، ولا يحويه الجهات الست كسائر المبدعات، موجود بلا حد، موصوف بلا كيف، لا يتصوره

الأوهام، ولا تغفلوا الأوهام، ولا تشبه الأنام، بل هو الموجود الذي لا يشبه الموجودات واحد في ملكه فلا شريك له

والله سبحانه وتعالى خالق العالم بأسره علويه وسفليه والأرض والسموات، جاز على ما يشاء، فعال لما يريد، موجود قبل الخلق ليس له قبل ولا بعد ولا فوق ولا تحب ولا يمس ولا شمال ولا أمان ولا حلف ولا كل ولا بعض ولا طول ولا عرض، كان ولا مكان، كونه أكثر من غير الممكن، لا متعصفي بالممكن، ولا يتفقد بالمرمان، ليس بمحدود فحد، وليس بمحصوس فحس، لا يحس ولا تفس ولا يحس

وكل ما كان من معالي الأقسام وحاصل الأقسام فهو عظمه تعالى محال، وكل ما يود في القراء أو السه وصفا لله تعالى فهو كما يود والمعنى الذي يليق بالله تعالى فلا نكيب ولا تشل ولا تشبه

ولا يجوز حمل المشتبه من الآيات والاحاديث على طواغرها، ومن فعل ذلك فقد كذب القراء وخرج عن إجماع الأمة الإسلامية

وهو ذلك يقول شيخ الإسلام الحافظ السهفي رحمه الله (وهو المحمدي) رحمه الله أن يعلم أن أسواء الله سبحانه وتعالى ليس بأمتواء اعتدال عن الموحاج، ولا استصاوي في مكان، ولا مشابهة لشيء من خلقه، لكنه يسو على عرشه كما أحمر فلا كعب ولا أي، وأن إنشاء ليس بإنسان من مكان إلى مكان، وأن محبه ليس بحركة، وأن نزوله ليس سقوله، وأن نفسه ليس بحس، وأن وجهه ليس بصوره، وأن يده ليس بمخوذة، وأن عسه ليس بمخوذة، وإنما هذه أوصاف جاء بها الموصف فعلى بها ونصا عنها التاكليف، فقد قال تعالى ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ (١١)، وقال ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ عَصَاؤُا لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ (١٢)، وقال ﴿فَعَلِ نَعْمَ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ سَهْوٌ﴾ (١٣)،

سهي من كتاب الاعتقاد والهداية ص/ ٧٦

وعلى هذا الاعتقاد إجماع أهل الإيمان ونقل هذا الإجماع النووي في شرح مسلم ٦٤/٥ ، طبعه دار الفكر ، بيروت في العاصي عاصي المالكي أنه لا خلاف بين المسلمين فاطمة فهمهم ومحدثهم وسكتهم ويطارهم ويعلمهم أن الطواغر الواردة تذكر الله في السماء ككلمة تعالى ﴿وَلَيْسَ مَرِي فِي الشَّيْءِ﴾ ويحرم ليس على طلعها بل متأزلة عند جميعهم

وعلى هذا كان أيضا الإسلام وسجور العلم كالإمام ابن الحوري الحنبلي حيث يقول في كتابه المدعى - طبعه دار الفحل في ١٣١ - فوالله أنصرف الأمثال ليس له أمثال ، كيف يقال له كيف ، وكيف في حقه محال ، ابن محله الأوهام وكيف يحده العقول - ويقول - فما عرفه من كنهه ، ولا وحده من مثله ، ولا عده من شفه ، المشقة الحسنة والمعطل أعني

وفي كتاب الفتاوى الهندية ٢٥٩/٢ من طبعه دار إحياء التراث العربي يقول ما نصه فيكثر إثبات المكان في تعالى

وفي كتاب المنهاج العروم شرح شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي على المقدمة الحضرية في ٢٢٤ يقول «واعلم أن الفرائض وغيره حكوا من الشافعي ومالك وأحمد وأبي حنيفة رضي الله عنهم القول بغير الفاعل بالجهة والتخصيم وهم يفتنون بذلك»

ومثل ذلك قال الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه فيما رواه عنه العسيري في الرسالة «من رجم أن الله في شيء ، أو على شيء ، أو من شيء فقد أشرك ، إذ لو كان في شيء لكان محصوراً ، ولو كان على شيء لكان محمولاً ، ولو كان من شيء لكان محدثاً أي مخلوقاً

وهذا المصنف الحق الذي على الإجماع في أيضا إمام الحرمين أبو المعالي عبد الملك في كتابه الإرشاد حيث يقول في ص ٥٨ «مذهب أهل الحق فاطمة أن الله سبحانه وتعالى يتعالى عن التحيز والتخصيص بالجهات»

وقال الإمام الكسري عند الفاعر من طاهر التبعي العبداني في الفرق بين
الفرق ص/ ٢٢٢ «وأجمعوا على أنه لا يحويه مكان ولا يجري عليه
وعنه»

وقال الإمام شيخ أهل السنة والجماعة علا مزارع الحافظ أبو الحسن
الأشعري رضي الله عنه في كتابه التواتر «من اعتقد أن الله جسم فهو
غير حار في بره وإنه كافر به»

وقال الإمام المصولي الشافعي في كتابه العمدة «أرأيت ما هو جسمي
عنه بالإجماع كالألوان، أرأيت له الاتصال والانفصال، كان كائناً»
عنه النووي في الروضة ١٠/٦٤ طبعه بيروت

وقال شيخ المشايخ الصوفي وعلم أهل الحقيقة بالطريقة السيد أحمد
البرهاني الكسري قدس الله سره «إنه المعرفة بالله الإلهان بوجوده تعالى
لا كيف ولا مكان» ذكره في البرهان المؤيد

وقال الشيخ عبد العلي البابلي ص/ ١٦٤ من كتاب الفتح الرباني
«من اعتقد أن الله ملا السموات والأرض أو أنه جسم فاعده فوق العرش
فهو كافر وإن زعم أنه مسلم»

وقد افترى السلف والخلف على أن من اعتقد أن الله في جهة فهو كافر كما
صرح به العراقي، وبه قال أبو حنيفة ومالك والشافعي وأبو الحسن الأشعري
والإمامي كما ذكر ذلك ملا علي القاري في شرح المشكاة ٣/ ٣٠٠ - طبعه
دار الفكر - وعلى هذا علماء الأئمة السلفاء وخلفاء هذه العقيدة المسلمية في
بلاد الحجاز وأندونيسيا وماليزيا والهند وسيلاند والباكستان وتركيا
والمغرب العربي، وبلاد الشام ومصر واليمن والعراق والسودان وأفريقيا
وإفغانستان والشيستان وبنجالي وبنجالي وسمرقند وغيرها، فالمسلمون
يعتقدون أن الله موجود ملا مكان ولا جهة ولا كيف، وأما الوهابية فإنهم

يعتقدون التشبيه والتجسيم في حق الله تعالى كما سري بحبك الألفاظ
الصححة المستهجة التي يستعملونها والتي سوف تدرك بها بعد اطلاعتك على
كامل هذا البحث أنهم واليهود معصرون على عبده واحده، بل وعلى عس
الألفاظ في مسه الطغرد والحلوس والحركة والسكون والأعضاء والحوارج
والصوت والصم إلى الله والصلح بالله تعالى

هذا وقد صرح أحد أتباعهم المبدعو عند الرحمن من سجد ففشحه التلبي
في بعض كتبه التي ألهاها بايعار وبموتل من أسامة الزواني بأنه لا يجوز القول
بأن الله لا يعبر وأدعى أن فائله صليح، والعباد باقه من سجادته العظمى، فكل
عاقلة يعرف أن التعبير ليس الحدوث، بل فإن العلماء هو من علامات
الحدوث، لذا يقول المسلمون سجاد الله الذي بشر ولا يعبر

والآن بعد بيان العبدية المسخبة عقيدة أهل السنة والجماعة في حق الله،
هذه هي اوان الشروح في ذكر وسر- صيغة التوحدة والتطوية وأسماهما وعبد
اليهود والمعلومة منهما من كتب كلتا الطائفتين، وذلك لتعلم المطالع مواجدة
التوحدة لليهود



الفصل الأول

الوعيدة الوهابية هي الوعيدة اليهودية

هذا العنوان هو حقيقة لا لبس فيها ولا حياء عند من يعلم حقيقة معتقد الطائفة الوهابية وأنها امتداد للوعيدة اليهودية

ولباني أوضح يذكر عقيدة اليهود. هي حتى الله تعالى وما يصوره به من صفات ونسبه وحسيم وحلول في المكان وبحر في جهة وانتقال من مكان إلى آخر وغير ذلك من شياخ وأباطيل التي نحتها عند الوعيدة هي هي، فافهموا وتمعنوا واستعدوا لله من الشيطان الرجيم واتقوا الله قال الله تعالى لهم. ﴿لَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْوَهْدَ أَنْ تَكُونُوا مِنْ أَتَمِّبِ الْكَلْبِ﴾

من صفات وعقاري اليهود والوهابية

سمي اليهود إلى الله تعالى العلوس والعود والاستقرار والفعل والنور والرحم والعباد لله من كثرهم.

. وفي نسخة التوراة المحرفة التي هي أساس دين اليهود الذي يسمونه الكتاب المقدس سفر الملوك الإصحاح الأول الرقم ٦٩ - ٦٠ يقول اليهود لهم الله

وقال فاسمع إني كلام الرب قد رأيت الرب حالما على كرسيه وكل أحد السماء وقوف لديه هي سبه وعن شماله

. وفيما يسمونه سفر مزامير الإصحاح (١٦) الرقم (٨) يقول اليهود لهم الله: «الله جلوس على كرسي قدسه»

. وفيما يسمونه سفر يوحنا الإصحاح (١٧) الرقم (١٠) يقول اليهود

لهم الله «وهم يصرون بصوت عظيم قائمين الحلائل لإلهها الحائس على العرش»

- وهذا يسجونه سفر يوحنا الإصحاح ٢٧ الرقم ١٥٥ يقول اليهود لهم الله «الحائس على العرش يحل فوقهم»

- وهذا يسجونه سفر يوحنا الإصحاح ٤١ الرقم ٩٥ يقول اليهود لهم الله «وشكرا للحائس على العرش الحي الأبدى»

من أقوال الوهابية

هذه بعض المواضع من أشهر كتب اليهود فيها التصريح بسنة الحلول إلى الله تعالى، وإليك طائفة من أقوال الوهابية لعتمد اللفظ عليه، والكفر قد جمع سهما

- من كتاب «مجموع الفتاوى» - المجلد الرابع - ص/ ٣٧٤ لاس نسمة العزالي الذي يسموه الوهابية أضاف محمد بن عبد الوهاب إيمانهم بقول ما به «إن محمدا رسول الله يحلته ربه على العرش معه»

- وفي كتاب «مجموع الفتاوى» - المجلد الخامس ص/ ٥٢٢، وكتاب شرح حديث المزول - طبع دار العاصمة ص/ ٤٠٠ يقول ابن تيمية «وما حانت به الآثار عن النبي من لفظ المعودة والحلول في حق الله تعالى كحديث جعفر بن أبي طالب وحديث عمر أولى أن لا يماثل صفات أخصام العباد»

- وفي الصحيفة ذاتها يقول «أما جلس ساوك وتعالى على الكرسي شيع له أظط كأظط الزحلي الجديد»

وهذا الكتاب المسمى شرح حديث المزول مه يان شدة حيث وصل إلى ابن تيمية ويُعده عن الحق وفي كتاب مطبوع في الرياض سنة ١٩٩٣ عام

نظمه دار العاصمة، رحل على علمه محمد الحيمس الذي توافق ابن شعبة في
المشيه والنصهم

واعلم أن لفظة الحلوس لم يـد إطلافا على الله لا هي المعرفان ولا
الحديث إنما هي من دفع ابن نعمة الكفرية وأزاعه الرواية المشبهة ومن
وافهم

- وفي كتاب الأسماء والصفات من مجموع المتأري الحرء الاول - طبع
دار الكتب العلمية تحسن مصطفى عبد القادر عطا من / ٨٦ يقول المحسن
ابن شعبة - قال - أي ابن حامد المحسن - إذا جافهم رحل على كرسية
أشرفك الأرض كلها بألوانه

- وفي كتاب الدارمي^(١) على بشر العريسي - طبع دار الكتب العلمية
ص / ٧٤ معلقين محمد حامد القمي يقول المؤلف الدارمي - وإن كرسه
ومح السموات والأرض، وإبه لفتك حليهما بعضي منه إلا قبل أرمع
أصابع، وإن له أخطا كأنشط الرجل الحلد إذا ركنه من ملته، وبسب
هذا الكفر إلى السي والعباد بالله وهذا الكتاب معمله الرواية

- وفي الكتاب عنه ص / ٧٦ يفرى الدارمي على رسول الله أنه قال
«لاني باب الجنة فيمنح لي طري رمي وهو على كرسه ناره تكون نذاه
على العرش ودلوه يكون ملته على الكرسي»

- وفي ص / ٧٣ يقول الدارمي - قال رسول الله - هط الرب عن حرشه
إلى كرسه، ويقول - قال امراء - يوم مجلس الملوك على الكرسي»

(١) هو كتاب من سجد الدارمي وهذا المصنف توفي سنة ٢٨٢هـ وهو من الإمام المصنف
السي أبي محمد عبد الله بن بهرام الدارمي رحمة الله سبحانه كتاب الحسن الذي توفي سنة
٢٩٥هـ فلهذا لهذا

وهذا الكتاب هو ذكر ومحاكاة لمعبدتهم الحبيبة حتى إنه ليشتمل منه عوس الذين عاشوا من مشاعة الكفر الذي فيه وما يمسكهم بهذا الكتاب مع ما فيه من ضلال إلا تعصب لزعيمهم أبي سمه الذي مدح هذا الكتاب وحث على مطالعته ويدهي كذلك أنه يشتمل على عقيدة الصالحية والسلف

وقد حل هذا المدح عن أبي سمه تلميذ أبي نعيم الحولبة المولج باتباع تعاليمه في كتابه «الجمع بين الحشوش»

وهي ص ٨٥ من الكتاب المذكور سابقاً يقول الدارمي والعباد بالله «وقد بلغنا أنهم حين حملوا العرش وقوته الحبار في عريه وبهاه جمعوا عن حملته واستكلموا وحثوا على تركهم حتى أقصوا لا حول ولا قوة إلا بالله واستقلوا به بقلوبهم الله وإرادته، ولولا ذلك ما استقل به العرش ولا الحيلة ولا السموات ولا الأرض ولا من ههنا، ولولا هذا - يعني الله - لاستقر على ظهر نعوشه واستقلت به بقلوبه ولطف ربوبه فكيف على عرش عظيم»

- وفي كتاب «شرح القصيدة النبوية» لأبي نعيم الحولبة تأليف محمد خليل خراس ص ٢٥٦ يقول «قال معاوية - إن الله يُخلف رسوله معه على العرش»

- في كتاب «طبقات الحنابلة» - الجزء الأول من طبعة دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى ١٩٩٧ لمؤلفه أبي علي المحمدي يستشهد بالروحانية مكرامه يقول ص ٢٢٢ «قوله عز وجل على العرش والكرسي موضح طمعه»

- وفي كتاب «معارج القبول» تأليف حافظ حكمي على حلية صلاح عويصة وأحمد القادري - الطبعة الأولى طبعة دار الكتب العلمية الجزء الأول ص ٢٢٥ - يقول «قال النبي - إن الله يبرق إلى السماء الدنيا وله

في كل سنة كرسي، فإذا برز إلى السجدة الدنيا جلس على كرسيه ثم مد
ساعدته، فإذا كان عند الصبح ارتفع مجلس على كرسيه.

. وفي ص/ ٢٢٦ يقول والعباد ياتون فقال النبي ثم سطر - يعني الله -
في السجدة الثانية في حلة عذبة وهي مسكة الذي يسكن.

. وفي ص/ ٢٥٠ - ٢٥١ يقول المؤلف والعباد ياتون فقال النبي
وبرك الله في طلل من المصام من العرش إلى الكرسي.

. وفي ص/ ٢٥٧ يقول هذا المصمم «فإذا كان يوم الجمعة برز رسا
عز وجل على كرسيه أعلى ذلك الوادي»

. وفي صحفه / ٢٦٧ ينسب لابي بكر أنه قال «فأثنى ربي وهو على
كرسيه أو على سريره»

. وفي ص/ ٢٦٧ يقول هذا المصنف «قال أברהام يوم مجلس الملك
على الكرسي مؤجد للمطلوم من العالم»

. وفي كتاب بدائع الفوائد طبعه دار الكتاب العربي / ٤٠ لأن فيه
الحوادث لمجد ابن شعبة يقول

«لا تسكروا أنه فاعل ولا تسكروا أنه يفتعله»
وقد كذب على الدواخل في سنة هذا البيت له.

. وفي الكتاب المسمى «فتح المصنف شرح كتاب التوحيد» تأليف
عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب طبعه دار الدعوة الجديدة
سرويت ص/ ٣٥٦ يقول حميد محمد بن عبد الوهاب مؤلفا لعقيدة اليهود
«قال النعمان حدثني عن إسرائيل بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي
الكرسي»

وقد قام كسر دعائهم اليوم والممثل لهم عند التحرير من مار مراجعة هذا الكتاب والمواظقة على طبعه مع مراجعة الحواشي التي كتبها محمد حامد القمي واستحسن ما فيه وأتى عليه تعليقات كثيرة، وهذا يدل على أن ابن باز على ذلك المذهب العائد.

خاتمة هذا الفصل

وعما ذكرنا - وهو قليل من كثير - يتبين لك أيها القارئ الانحدار والاتفاق بين عقيدة اليهود والنصارى في نسبة الحطوم إلى الله

ونظير بعض المعتقدات المصنعة إلى استعمال الوهاسة من رأسهم إلى بطنهم في أممهم من أهل هذا العصر للعارات الكفرية عنها التي ورثت من كتب اليهود عيسى لك صحة ما قيل من أن الوهانية طائفة موافقة لليهود في المعتقد، وهم مهما حاولوا أن يبعوا عن وضاعتهم وسعة البلبه بعد أشربوا في قلوبهم التحسس كما أشرب اليهود حب الحبل فاطمط ذلك في قلوبهم

وإن المعروف من المؤلفين تحت ابن تيمية والمذاهب عنه جهلاً وهوى وعصبية والفتاوى على شتر كتبه وأباطله إذا ذكر لهم هذا الأمر عن ابن تيمية أي نسبة الحطوم إلى الله تراهم يمسكون في الدفاع عنه، ويعمدون أحياناً إلى نفي ذلك عنه، وسنرى كم يكتب بما علقه العلماء الكتاب في مؤلفاتهم عنه كما ذكر أبو حيان الأندلسي في نصيره «النهر المأدب»، والحافظ السبكي، والعقصة في نفس التحصين الشافعي - والغاصي في شرح القيس في حجاجه، والحافظ العلائي، وخلاص الدين الصدي، وغيرهم كثير، ولكننا وجدنا في كتب ابن تيمية مما حمله بطله الدليل على معتقده، وطبعه وبشره أتمامه وأحسبه فكان دليلاً على كبرهم وعناد عقيدتهم وموافقتهم لعقيدة اليهود في هذا، وبما سيأتي في الفصل التالي وما بعده مراد بيان ذلك

الفصل الثاني

في نسبهم الشكل والصورة إلى الله والعباد بالله من هذا الكثر البغض

ليعلم أن الرواية لم تواجهوا اليهود فقط في شبه المخلوس إلى الله وإنما واقتوهم أيضا في وصفه رزًا ونهنا بالمسم والصورة والشكل وما ينبع ذلك، وهذا دلاله واضحة على ما أفسده من أنهم طائفة ترفي اليهود.

إنك تجد في الكتاب المسمى العهد القديم فيما يسمونه سفر التكوين الإصحاح الرقم ٢٦ - ٢٨ أن اليهود يقولون: «قال الله بعمل الإنسان على صورتنا على شبهة» فخلق الله الإنسان على صورته على صورة الله خلقه ذكرًا وأنثى خلقهم».

- وفيما يسمونه سفر تثنية الإصحاح ١١ الرقم ١٥١ - ١٦ يقول اليهود: «ما كنتم إن لم تروا صورة ما هي يوم كنتم الرب هي حوزة من وسط النار لئلا يفسدوا وتعملوا لأصصكم تماثلا بحوزة صورة مثال ما شبه ذكر أر أنثى»

وكما سحرنا اليهود على وصف الله بالصورة والشكل فإن المرحج الأكبر للرواية ابن تيمية اتبع أسانه اليهود في هذه الكفرة

- وفي الكتاب المسمى كتاب «التوحيد» لأبي حريصة طبع دار الدعوة الإسلامية تعليق محمد خليل هراس ص/ ١٥٦ يقول: «ثم سجد الله لنا في صورة غير صورته التي رأينا فيها أول مرة» وقد عاد لنا في صورته التي

رأينا فيها أول مرة يقول ابن تيمية

علي هراس التعليق على الكتاب المسمى

- وفي ص/ ٣٩ يقول محمد

«التوحيد» لأمس حريمه - «المصورة» لا تصاف إلى الله كإحصائه خلقه إليه
لأنها وصف قائم به»

- وهي كتاب «معتقد أهل الإيمان» في خلق آدم على صورة الرحمن»
تأليف حمود بن عبد الله التويجري، وفيه تفريط كبير لأمس بآراء طبعه دأب
الملاء الرياض، القصعة الثانية يقول المؤلف ص/١٦ «قال ابن مسنة
فرأى من الشجرة إن الله لما خلق السماء والأرض قال «خلقني مشوا
مصورة»

- وهي ص/١٧ يقول «وهي حديث ابن عباس إن موسى صوّب
البحر نسي إسرائيل فكسّر وقال «أمرنوا يا حمير فأوحى الله إليه
عمدت إلى حلقي من خلقي خلقتهم على صورتي فشبهتهم بالبحر، فما
برح حتى عوص»

والعباد ياتون من الكذب على الله وعلى آلائه

- وهي ص/٢٧ يقول المؤلف «قال رسول الله «إن صورة وجه
الإنسان على صورة وجه الرحمن»

- وهي ص/٤٠ يقول المؤلف «إن الله خلق الإنسان على صورة
وجهه الذي هو صفه من صفات ذاته»

- وبما يدق على أن الوهابية يعتقدون هذا الكفر الشيعي وإن أحقره عن
كثير من العوام، ومنهم من خلق ثوب الحياء ورمى إزار الحجل عن نفسه
حتى بذت سوائه وظهر عورته وبان كفره وانصاع شره أنهم طبعوا كتاباً
سموه «تلقى مسألك أين الله» طبعه دار المنشائر - بيروت تحت عنوان
ما هو شكل الله يقولون ص/١٠٠ «لا يعرف له شكلاً وهو أمر خارج
عن نطاق البحث الفعلي»

فانظر أنها المعطالع العظمى إلى حيث الوحيات كيف أتت لم يورثوا من
 أشج الكهريبات وأعظم الثمرات، مما ألقوا بعد هذا الشبه الصريح^{١١٩}

ولتابع ذكر مفاسدهم لتعرف مدى حشمتهم مع الفصل الثالث



المفصل الثالث

سببهم الروحانية الخارجة إلى الله والعبادة بالله

ومن أشيع مواقف الروحانية لليهود قولهم بالروحانية الخارجة من عند ربهم ولا يحسب أنهم مولعون بالشبه بهم حتى في المعتقد ، وإليك بيان ذلك

- ففي ما يسمونه الكتاب المقدس سفر مزامير الإصحاح ١٣١٥ الرقم يقول اليهود عن الله «أصني روحك على عبدك».

- وفيما يسمونه سفر مزامير الإصحاح ١٤٤ الرقم ٢٣ يقول اليهود «ولكن يمينك وفراخك وتور وجهك»

- وفيما يسمونه سفر التكوين الإصحاح ٣٣ الرقم ١٠٥ يقول اليهود «الأنبي رأيت وجهك كما أرى وجه الله»

- وفيما يسمونه سفر التكوين الإصحاح ٣٢ الرقم ٣٠٠ يقول اليهود «ودعا يعقوب اسم المكان قسنبل فلئلا لأنني نظرت الله وجهها لوجه»

- وفيما يسمونه سفر تثنية الإصحاح ٥٥ الرقم ٤٤ يقول اليهود «وحذا لوجه تكلم الرب معي في الجبل من وسط النار»

وعلى هذا مشابه الروحانية وأسلافهم المشبه المحسنة كلني اسمه ومحمد بن عبد الوهاب وابن باز وابن عثيمين ، وإليك بعض عباراتهم

- ففي كتاب رد القارمي على مشر الميرسي السليبي فكرة ص/ ١٥٩ يقول المؤلف «كل شيء عاقل إلا وجه اسمه الذي هو أحسن الوجود وأجمل الوجود وأبرز الوجود وإن الوجه من غير البدن ، والبدن من غير الوجه»

• وفي ص/ ١٦١ يقول «فصعد - أي حبريل - بهم - أي مكملات الذكر - حتى ثخن بهم وجه الرحمن»

• وفي ص/ ١٦٧ يقول ابن عربي «هو السموات والأرض من نور وجهه»

• وفي ص/ ١٩٠ يقول الذكر «والنور لا يخلو من أن يكون له إضاءة واستنارة ومطر وورود، وأنه يدرك بوحدته معانيه الشطر إذا كشف عنه الحجاب كما يدرك الشمس والنجم في السماء»

• وفي الكتاب المسمى «فرد عيون الموحدين» تأليف عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب بتحقيق مشير محمد عيون ، طبع مكتبة المؤيد المطابع - سنة ١٩٩٠ - يقول المؤلف ص/ ١٨٧ «روى ابن جرير عن وهب بن مسه - ميامون إلى الرحمن الرحيم فيسمر بهم عن وجهه الكريم حتى يظروا أنه ثم يقولون داذن لنا بالسجود هناك»

فإذا كان هذا كلام وعيم بن رحماء الوهابية وحفيد من يسمون إليه ويسمونه رؤوًا وبهنا محفد القرن الثاني عشر، ويتألفون في شرح كنه وطبعها ونوريتها معاني لزيادة الضلال والإفساد في الأرض، بمادنا يقول عن الشئ من الوهابية من أهل هذا العصر وشدة هذا الزمان فما أنهموا في الكفر من سنة ١٢٩



فصل الرابع سببهم الصوب إلى الله والعباد بالله

يدين اليهود بالنحسيم ويعزون بالثبته، ويدهون اليهود ويسعون القردى، ويحوصون في النى والعنى، وأثروا في ملوهم حب الهوى، وقد سبهم في ذلك جماعة من تبعية الوهابه الذين يسون كاليهود الصوب إلى الله سبحانه وتعالى.

. في الكتاب المسمى العهد القديم سفر التثيه الإصحاح ٥٥ رقم ٢٦٦ يقول اليهود : من جميع البشر أئدى سمع صوت الله

. وهما يسمونه سفر التثيه الإصحاح ٥٥ الرقم ٢٦٦ يقول اليهود : إن علينا سمع صوت الرب إلهنا

. وهما يسمونه سفر التثيه الإصحاح ٥٥ الرقم ١٢٢ يقول اليهود : فكلمكم الرب في وسط النار وأنتم سامعون صوت كلام ولكن لم تروا صوره بل صوتاً

. وهما يسمونه سفر التثيه الإصحاح ٣٥ الرقم ٨٥ . ١١٠ يقول اليهود : وسمعا صوت الإله ماشياً في الحبه فقال سمعت صوتك في الحبه

. وهما يسمونه سفر خروج الإصحاح ١٩ الرقم ١٩٩ يقول اليهود : فومسى تكلم والله يحميه بصوب

. وهما يسمونه سفر أهور الإصحاح ٣٧ الرقم ٢١ . ١٦ يقول اليهود : الله يرحم بصوبه محبا

. وهما يسمونه سفر خروج الإصحاح ١٩ الرقم ٢١ . ١٦ يقول

اليهود «فإذا الرب من الجبل فالأد إن سمعتم لصوتي وحفظتم مهدي».

- وأيضاً يسمونه سفر شبة الإصحاح ٤٤ الرقم ٣٥٥ - ٣٦٦ يقول اليهود «لتعلم أن الرب هو الإله ليس جاحر سواء من السماء أسمعك صوته»

وبعد أن أسمرحنا كلام اليهود لعنهم الله يذكر كلام الوهابية الذي فيه ستة الصوت إلى الله

- وفي كتاب «مجموع العناري» - المجلد الخامس ص/ ٥٥٦ يقول ابن شحنة والمسلم بالله - هو جمهور المسلمين يقولون إن العربان العربي كلام الله، وقد تكلم به بحرف وصوت»

- وفي كتاب «شرح حديث الترويل» - طبعة دار العاصمة - الرياض - على عليه محمد الخامس ص/ ٢٢٠ يقول ابن شحنة معتزياً على سيدنا موسى «إن موسى لما نودي من الشجرة ﴿فَنَظَرَ حَتَّىٰ سَهِوًا﴾ (سور طه) أسرع الإحالة وتابع البسطة وما كان ذلك منه إلا استنشاقاً منه بالصوت وسكوناً إليه وقال إني أسمع صوتك وأحس حركته

- وفي حاشية الكتاب المسمى «كتاب التوحيد» لابي حريصة طبع دار الدعوة السلفية ص/ ١٢٧ يقول محمد خليل غرامس المعلق على هذا الكتاب إن معنى ﴿مَنْ قَبَّ﴾ حكاي ﴿سورة الأعراف﴾ «يعني تكلمنا بلا واسطة لكن من وراء حجاب فيسمع كلامه ولا يرى شخصه».

- وفي ص/ ١٢٨ يقول المعلق أيضاً «إن كلامه حروف وأصوات يسمعها من شاء من خلقه»

- وفي ص/ ١٤٦ يقول المعلق أيضاً «يسمعون صوته غير وجل بالرحي مؤثراً له رنين وصلصلة ولكنهم لا يميزونه، فإذا سمعوه صعدوا من

علمة الصوت وشده

- وفي كتاب «الأسماء والصفات» لأمير نعمة الجزء الأول دراسة ويعطي مصطفى عبد القادر عطا طبع دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٨ يقول ابن نعمة في معرض رده على الجهمية ص/ ٧٣ «وحدث الزهري قال علما رجع موسى إلى قوله فالواو صف لما كلام ربك» قال سمعتم أصوات الصوامع التي عمل في أحلى حلالة سمعتموها؟ فكأنه مثله»

- وفي كتاب «شرح توبة ابن القيم» لمحمد خليل هراس ص/ ٥٤٥ يقول المؤلف «والكسبة أي الغراء» . قول الله الذي تكلم به بحروفه وألفاظه بصوت نفسه»

- وفي ص/ ٧٧٨ من «المرجع السابق» يقول «بل قد ورد أنه سبحانه يقرأ القرآن لأهل الجنة بصوت نفسه يسمعون لهيد خطاه»

- وفي الكتاب المسمى «فتاوى المفتنة» لمحمد بن صالح العثيمين، طبع ما سمي مكتبة السنة الطبعة الأولى ١٩٩٦ بمصر يقول ص/ ٧٢ «في هذا إثبات القول لله وأنه بحرف وصوت، لأن أصل القول لا بد أن يكون بصوت فإذا أطلق القول فلا بد أن يكون بصوت»

- وفي كتاب «معارج الطول» تأليف حافظ حكيم الجزء الثاني . طبعه دار الكتب العلمية - بيروت ص/ ١٩٦ يقول «صنع الله كرسه حيث يشاء من أوصيه ثم يهف بصوته» ويسمى هذا المسمى والعباد بالله

بعد ذكر هذه الحمل من كهرمات اليهود والوثانية ينسب لك أيها القاري، أن فكر هؤلاء الوثائين جماعة نجد ومن وافقهم على عقيدتهم هو امتداد لذكر اليهود، وأن ما حذر اليهود عن شره بين المسلمين مباشرة من عقائد كفرية تقوم الوثابيه بشره حذمه للصهيونية تحت أسماء إسلامية.

ومهما حاولوا أن سرثوا مساحة وعصمهم من سمية عن هذا الصلال
 الحس فها هي كتبهم ومؤلفاتهم حطاحه بما سطره أديبهم الأثمة من كلام
 الذلوم إلى من سمية رأس القيم إلى محمد بن عبد الوهاب وجهوده عبد
 الرحمن إلى ابن تاور والعشيم إلى محمد هزاس وحافظ حنكس وأبي بكر
 الحراري وعبد الرحمن دمشعة وعدائه السبت وصبرهم من شرادم المشبهة
 المحضمة من ريوخون ويستصرون لعقدة اليهود ويدافعون عنها كما ثبت لك
 أنها القارية.

قائدة هامة اعلم أن الحافظ السبكي قال: لم يصح من أحاديث
 الصواب في ١٤، وألف الحافظ السبكي حراء في إبطال أحاديث الصواب
 تتبعها حديثاً حديثاً ومن وجه بعضها



الفصل الخامس

سنتهم الصم والبكم إلى الله والعباد بالله

- في الكتاب المسمى العهد القديم وهو نسخة التوراة المحرفة صفا
يسمونه صفر أبواب الإصحاح (٢٧) الرقم ٢١ ، ٤٦ يقول اليهود لعيسى الله
يعالى «اسمعوا صماغا رعد صوته والرملة الخارجة من فيه يجب كل
المحذبات» ومثلهم «من جاءني فليجئ علي وعليهم .. وعلى هذا
الصور مسح الوهابية من رعبهم ابن نبيه واسلامهم المشبه إلى
المعاصرين لنا في هذه الأيام

- وفي كتاب «الاسماء والصفات» لأبي بصير الحر - الأول ص/ ٧٣ يقول
ابن تيمية في معرض رده على الجهمية «وحدث الزمري قال إنما سمع
موسى كلام ربه قال يا رب هذا الذي سمعته هو كلامك؟ قال نعم ما
موسى هو كلامي وإنما كلمتك صوته عشرة آلاف سنة»

- وفي كتاب رد الدارمي على بشر الدارمي السابق ذكره وهو محله
للكفرهم يقول الدارمي ص/ ١١٤ عن الله تعالى «إن الكلام لا يقوم
بشيء يرى ويحس إلا بساكن متكلم»

- وفي كتاب «الرد على الجهمية» لأبي سعيد الدارمي السابق ذكره
ص/ ٨١ من مخطوطة السويد سنة ١٩٦٠ يقول الدارمي «قال كتب
الأخبار لما كلم الله موسى بالالهيته كلها قبل لسانه طعن موسى يقول
أي رب ما أفق هذا حتى كلمه جاهر الالهيته بنفسه يمثل صوته نفس عقل
الإنسان موسى ويمثل صوته موسى»

ثم يقول بعد هذا الكلام المسبح «بهذه الأحاديث قد رأيت وأكثر منها

ما يشبهها كلها موافقة لكتاب الله في الإنسان بكلام الله» واحكامها

هذا الفصل العنوني والكفر العظيم

- وفي كتاب طبقات الحنابلة لابي يعلى المحسن الجزء الاول طبعه دار الكتب العلمية ص/ ٢٢ - ٣٢ يقول «وكلّم الله موسى تكليمًا من فيه - يعني منه - وبأوله البوراء من يده إلى يده»

- وفي الكتاب المسمى «المسند» للمسند للإمام أحمد الذي طبعه الوهابية ص/ ٧٧ يقول المؤلف «وكلّم الله موسى تكليمًا من فيه»

- وفي كتاب رد الدرعي على المريسي ص/ ١٢٢ يقول المؤلف «وهو يعلم الألسنة كلها ويتكلم بما شاء منها» إن شاء تكلم بالعربية وإن شاء بالعبرية وإن شاء بالسريانية»

واعلم أن اسمه الغم والفساد والذمة والحرب إلى الله تعالى من من يدع المحسنة والرهانة المشبهة الكفرية



الفصل السادس

سببهم التعبير والحدوث إلى الله وإلى صفاته والحركة والسكون والارتفاع والارتفاع الحسن والكلام المخلوق والسكون والعباد بالله

- وفي الكتاب المسمى العهد القديم فيما يسمونه سفر التكوين الإصحاح ١١:١ الرقم ١٥:٢ يقول اليهود: «قول الرب ليظهر للمدينة والروح القدس كان هو «أدم سويها»

- وفيما يسمونه سفر التكوين الإصحاح ١٤:١ الرقم ٣:١ - ٤:١ يقول اليهود: «قال أنا الله إله أبيك أنا ابنك معك إلى مصر»

- وفيما يسمونه سفر خروج الإصحاح ١٩:١ الرقم ١١:١ يقول اليهود: «لأنه في اليوم الثالث قول الرب أمام عيون جميع الشعب على جبل ساء»

- وفيما يسمونه سفر خروج الإصحاح ١٩:١ الرقم ٢٠:١ يقول اليهود: «وقال الرب على جبل ساء إلى رأس الجبل»

- وفيما يسمونه سفر خروج الإصحاح ٢٠:١ الرقم ١١:١ يقول اليهود: «واسراج في اليوم السابع»

- وفيما يسمونه سفر زكريا الإصحاح ١٨:١ الرقم ٢٠:١ - ٢٢:١ يقول اليهود عن الله: «أنا أيضا أذهب»

- وفيما يسمونه سفر خروج الإصحاح ١٩:١ الرقم ٢٩:١ يقول اليهود: «قال الرب لموسى ها أنا أنت إلهك في ظلام السحابة»

- وفيما يسمونه سفر الخروج الإصحاح ١٢:١ الرقم ٢٠:١ يقول اليهود: «وكان الرب سير أمامهم بهيول».

ومثل اليهود معتقد الوهابية وإلهك هناك ذلك بما لا يصل الشك

- وفي كتاب «سجالات خطرا» في قصصا اعتقادات كثيرة طبع ما يسمى دار الصحابة ص/ ١٨ يقول مؤلفه وهو عاصم بن عبد الله العريسي في تفسير الاستواء على العرش ما يفهم «صعد أو حلا أو رجع أو استقر ولا يعود المصير إلى غيره»

- وفي كتاب ود القلومي ص/ ١١٧ يقول القلومي «قال أصحاب النبي والفرقان كلام الله منه حرج وإله يعود»

- وفي كتاب الأسماء والصفات لآل نعمة ص/ ٩١ يقول آل نعمة «ثبت بالنسبة والإجماع أن الله توصف بالمكوت لكن المكوت ثلث يكون من التكلم وثلاثة من إظهار الكلام وإعلامه»

ويقول محمد زينو في كتابه المسمى مجموعة وسائل الروحانيات الإسلامية لإصلاح الفرد والمجتمع طبع دار المصطفى الرياض ص/ ٢١ «إن الله فوق العرش بذاته مفصل من خلقه»

- وفي كتاب «معارج القبول» تأليف حافظ حكيم السابق الذكر ص/ ٢٣٥ من الجزء الأول يقول المؤلف «إن الله يركب إلى السماء الدنيا وله في كل سماء كرسي، فإذا ركب إلى السماء الدنيا جلس على كرسية ثم إذا سلطه، فإذا كان عند الصبح ارتفع فجلس على كرسية ثم يقول «مهلوا ربي إلى السماء إلى كرسية»

- وفي ص/ ٢٣٦ يقول «قال النبي إن الله يفتح أبواب السماء ثم يهبط إلى السماء الدنيا ثم يسلط يده».

- وفي ص/ ٢٣٨ يقول حافظ حكيم «قال رسول الله إذا كانت ليلة

الصف من شعبان هبط الله تعالى إلى سماء الدنيا وينسب هذا الكفر إلى النسي

- وفي ص/٢٤٣ يقول «قال رسول الله ﷺ هبط الرب من السماء الصاعدة إلى المصام الذي هو قاصد»

- وفي ص/٢٥٠ - ٢٥١ يقول المؤلف «قال رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ في طلل من المصام من العرش إلى الكرسي»

- وفي ص/٢٥٧ يقول المؤلف «إذا كان يوم الجمعة نزل ربا علي كرسه أعلى ذلك الولد»

- وفي كتاب رد الدرامي المذكور ص/٧٣ يقول المؤلف «قال رسول الله ﷺ هبط الرب من عرشه إلى كرسه»

- وفي كتاب شرح قصيدة النبوة لمحمد حنبل حراس الساس الذكور ص/٧٧٤ يقول المؤلف «عرفتموا رؤوسهم فإذا الحار قد أشرف عليهم من فوقهم»

- وفي الكتاب المسمى الشئ طبع ونشر وتوزيع دراسات البحوث والإفتاء والدعوة الروحية ص/٧٦ يقول المؤلف «إن الله يتطاول لا يسهر بحرك ويتكلم»

- كتاب رد الدرامي على نشر العربي ص/٥٤ يقول المؤلف «يعني لا يرد» لا يعني ولا يمد» لا أنه لا يحرك ولا يرد من مكان إلى مكان»

- ويقول ص/٥٤ «إن أماره ما بين الحي والميت المتحرك وما لا يتحرك فهو ميت لا توصف بحياة كما وصف الله الأصنام المدة»

- وفي ص/ ٥٥ يقول: «بأنه الحق المصوم الناطق يتحرك إذا شاء»

- ويقول الدارمي ص/ ٥٥: «أن الله إذا رمل أو تحرك»

- وفي مجموع الفتاوى لآس بنية ٦/ ١٦٠ يقول عن الله والعباد بأنه

«وإن كان الكمال هو أن نكلم إذا شاء ويستكن إذا شاء»

- وفي كتاب رد الدارمي المذكور سابقاً ص/ ٧٥ يقول: «ولو قد قرأت

القرآن وعقلت عن الله سبحانه لعلمت بها أنه يدرك بحاسة سمع من الدنيا والآخرة فقد أدرك موسى من الصوب من الدنيا والكلام هو أعظم الحواس».

ويقول ص/ ٧٥: «لا يحلو أن يدرك بكل الحواس أو بعضها»

- وفي ص/ ٧٦ يقول الدارمي: «وإن لا شيء، لا يدرك شيء من

الحواس في الدنيا ولا في الآخرة، فحسبوه لا شيء»

وفي ص/ ١٢١ يقول المؤلف: «لا نسلم أن مطلق الصفات

مطلوقة وعد أحدها وانفصا على أن الحركة والسرور والعشي والهرونة والعصب والحب والنفث كلها أفعال هي الذات لذات وهي قديمة»

- وفي ص/ ٢٠٠ يقول: «لأن الله يحب ويبغض ويرحم ويبسط حالاً

بعد حال في نفسه»

وهذه الصفات صريحة في بيان أن فطاعة الكفر التي عند اليهود انتقلت للوهابية فلم يبق إلا أن تصرحوا بأن معبودهم على صورة الإنسان بعدما وضعوا الله بالجسم والصورة والكيف والحركة والسكون والتكلم بالحرف والصوب والسكون واليدس الخارجة والعم والرحل الخارجة، حتى لم يتركوا من صفات البشر إلا اللحية والمرح

الفصل السابع

نسيثهم اليد والساعد والكف والأصابع والجبهى والشمال إلى الله على زعمهم جوارح حنيفة والعياد مائة

- وبما يسمونه سفر الخروج الإصحاح ١٥٥ الرقم ١٦٥ يقول اليهود
لهم الله «عظمة ذراعك يسمون كالصخر»

- وبما يسمونه سفر اشعيا الإصحاح ٢٥٥ الرقم ١١٠٠ يقول اليهود
«الآن يد الرب ستفر على هذا الجيل»

- وبما يسمونه سفر التكوين الإصحاح ٢٤ الرقم ٨٨ يقول اليهود
«حرس الرب الإله المحم في عدد ثمرًا»

- وبما يسمونه سفر الخروج الإصحاح ١٥٥ الرقم ٦٥ يقول اليهود
«بمسك يا رب معثرة بالقدوة» بمسك يا رب صخاتم العطر تمتد بمسك
بمسكهم الأرض»

- وبما يسمونه سفر انوش الإصحاح ٦٢٥ الرقم ٢١١ - ٢٢٢ يقول
اليهود عن الله تعالى «يعطي كُتْبَهُ بالنور ويأمره على العذراء»

- وبما يسمونه سفر مزمور الإصحاح ٤٤٥ الرقم ٦٥ - ١٢ يقول
اليهود «أنت يديك استأصلت الأمم وعمرتهم لكن بمسك وذراعك».

- وبما يسمونه سفر حزقيال الإصحاح ٣٧٥ الرقم ١١٠ يقول اليهود
«كانت عليّ يد الرب»

هذه بعض المواضع من أشهر كتب اليهود وهم النبوة المحرمة التي
فيها التصريح بسبب اليد الحارسة والذراع والساعد إلى الله عز وجل المثرة

عما يصريه هؤلاء الكافرون

والتيك الآن ما تدهلك أنها المسلم فإن الروحانية تدعى الإسلام ومع ذلك نقول بغيرك اليهود شعود بالله من العراء على أنه

« وفي كتاب رد الدارمي على بشر الحمريسي القسلي ذكره ص/ ٢٦ نقول الدارمي المحسم « فأكد الله لأدم النصيبه التي كرمه وشرفه بها وأثره على جميع عباده إذ كلى عباده خلقهم بعر منسج مد وخلق «أدم نصيبس»

ص/ ٣٠ نقول هذا المشبه «ولما قال خلعت «أدم سدنى علمنا أن ذلك تأكيد ليدنه وأنه خلعه بهده»

ص/ ٣٩ نقول هذا المحسم «عز ميسره قال إن الله لم يمس شيئاً من خلقة عز ثلاث خلق «أدم بهده» وكتب القوراه بهده» وعرس حبه عدى سده»

ص/ ٣٦ نقول المؤلف والعاء بالله «فقال أبو بكر الصديق خلق الله الجلي فكلموا في قبضه فقال ليس هي نمسه ادخلوا الجنة بسلام» وقال ليس في الأخرى ادخلوا النار لا أنالي»

ص/ ٣٧ نقول هذا المشبه أن رسول الله قال «ثم نحشي في مكفه ثلاث حيثاته» ثم يقول المشبه أن رسول الله قال «فمن فارص الحجر الأسود فلما يمارص كف الرحى»

ص/ ٤٠ جون المؤلف «وقد علما بكتبا في من الله «أدم سده»

ص/ ٤٤ نقول «يعنى أن الله له مد يطرش بها وله أعين يصر بها»

ص/ ١٥٤ نقول الدارمي المشبه عز الله «يدبه اللس خلق بهدا «أدم» ويقول «فإن يمس الله بهد خلق العرش»

- وهي ص/ ١٥٥ يقول «كلنا ندي الرحمن بنس إجلالا لله ونعظمها أن يوصف بالشمال»

- وهي كتاب الرد على النجاشية للدارمي ص/ ٣٦ يقول «قال الصحابة ابن مراحم ثم يزل الله في نهائه وجماله ومعه ما شاء من الملائكة على بحسه المعبري عنهم».

- وهي ص/ ٤٩ يقول المؤلف «قال رسول الله ﷺ جامع ثم أومر وحبريل بن نبي الرحمن»

- وهي حاشية الكتاب المسمى «كتاب التوحيد» لابي حريفة يقول محمد جليل هراس المعلق على هذا الكتاب ص/ ٦٣ «كان القصة إنما يكون باليد الحقيقية لا بالسمعة، كان قالوا ان الله هذا للسمعة أي بسب إرادته الإيعام، قلنا لهم لماذا خص؟ كان القصة محتاج إلى الله، فلا مناص لهم لو أنصعوا من أنفسهم إلا ان يعتبروا بشوب ما صرح به الكتاب والسنة»

- وهي ص/ ٦٤ يقول المعلق أيضا «هذه الآية صريحة في إثبات البه فإن الله يصر فيها أن به تكون فوق أندي المصاحف لرسوله ولا شك أن المصاحف إنما تكون بالأندي لا بالعم ولا بالقدرة»

- وهي الكتاب المسمى «السمعة المصنوعة للإمام أحمد والذي بشره الموهبته ص/ ٧٧ يقول فيه «وكلتم الله موسى بكلهما من هه يعني هه - وبأوله التوراة من به إلى يده»

- وهي كتاب «الأسماء والصفات» . الجزء الأول طبع دار الكتب العلمية ص/ ٣١٤ يقول أبي سمعة «فأحد ربك بهه عرفه من أسماء فصحة بها فلنكبه» . «سنة للشر يظه

. وفي كتاب «العقيدة» لمحمد بن صالح العثيمين طبع ما سمي مكتبة السنة . الطبعة الأولى من / ٩٠ يقول هذا التائه : «وصل كل فرد منكم مسجده استنار ملا شاك» وكل واحد من الأخرى ، وإنما وصفتها المد الأخرى بالشمع طمس المراد أنها أبيض من اليد اليمنى»

فانظر أيها المطالع واحكم بالعدل والحق ، هل يكون من أهل الإنسان من يعصف الله بالشمس المحارحة والشمع ، ويصرح بغير حياء ولا حجل أن الله قدس جل جلاله وأن الله الشمال ليست بأبيض من اليمن على رءوسهم ، ومع ذلك مدعون أنهم دعاء للتوحيد وأنهم حراس للعقيدة من الشرك والعصيان وما علمناه ورأينا لا يجعلنا شك ضربه على أنهم هم الدعاء للإشراك والكفر ودين اليهود ، فقد وانصروهم في أمور معتقداتهم حسن من سبه الزاحل المحارحة المعصو لله . وإليك بيان ذلك



الفصل الثامن

سبلهم الرحل والعين على معنى الخارجه إلى الله والعباد بالله

. يقول اليهود لعهم الله فيما يسمونه العهد القديم أي التوراة المحرفة بأسمهم فيما يسمونه سفر الخروج الإصحاح ١١٣ الرقم ٢٠٠ «وكان الرب سير أمامهم»

. وفيما يسمونه سفر مزامير الإصحاح ٥٣٠ الرقم ٦٢ يقول اليهود «الله من السماء أشرف على من السفر ليظهر»

. وفيما يسمونه سفر المكوس الإصحاح ٤٣ الرقم ٨١ - ١١٠ يقول اليهود «وسمعا صوت الإله عاشباً في الحنة».

. وفيما يسمونه سفر المكوس الإصحاح ١١١ الرقم ٥١ يقولون «يرى الرب ليظهر الحدة»

وهاكم كلام إخوانهم الرواه

. وفي كتاب «طعامات الحسللة» - الجزء الأول كما مر ص/ ٣٢ وهو كتاب معتقد عندهم يقول أبو يعلى المحشم: «والله عز وجل على العرش والكورس موضع قدمه»

. وفي الصحيفة ذاتها يقول «والسموات والأرض يوم القيامة في كفة ويضع قدمه في النار فتروى ويخرج نوراً من النار سده»

. وفي الكتاب المسمى «عدة أهل السنة والجماعة» طبع مؤسسة فرطية الأندلس ص/ ١٤ - ١٥ يقول ابن عثيمين العثني «وومن بأن لله عشرين اثنين حقيقين»، ويقول «واجمع أهل السنة على أن العيسى الثاني»

. وفي كتاب «معارج الفصول» - الجزء الأول نكسب حافظ حكيم

ص/٢٦، يقول «ثم يظهر في الساعة الثالثة في حبه عدن وهي مدينة
التي يسكن» ويصعب هذا التكفر ليس والعباد بانه

، وهي كتاب القسوس القسوس الذي مر ذكره ص/٨٨ يقول محمد بن
صالح العثيمين «لأن الله وضع كرسية السموات والأرض والسماوات
والأرض كلها بالنسبة للكرسي موضح القدمين»

، وهي الكتاب القسوس القسوس «له الكرسي» لمحمد بن عثيمين ص/٢٧
يقول ما يصح «والكرسي هو موضع قدمي الله عز وجل»

، وهي كتاب رد الدوام على مشر الخرساني ص/٦٩ طبع دار الكتب
العلمية يقول «يصح الحصار فيها» أي في البو، قدعها فإذا كانت جهم لا نصر
الحرية الذين دخلوها ويؤمنون عليها فكيف نصر الذي سحرها لهم»

ويقول ص/٦٩ «قال رسول الله -صلي عليه وسلم- فيها رب العالمين قدعها
فسوي بعضها إلى نصر»

، وهي ص/٧٠ يقول «قال رسول الله -صلي عليه وسلم- فيها رب العالمين قدعها
نحب قدعها»

، وهي الكتاب القسوس القسوس لمحمد بن صالح العثيمين ص/
١١٢ يقول «إن الله يأتي إثباتاً حقيقياً»، ويقول في ص/١١٤ «إثبات الظاهر،
ثبوت إثبات الله عز وجل وهذا الظاهر ليس معصياً على الله فيثبت الله حقيقة»

فمن أثبت الله الحدة والحد الحارجه الأله والصورة كيف يتوحد على
رحمه عن إثبات الرحل والعين بمعنى العصور والآلة ثم ما هذا النقص
في دين التوحيدة حيث إن إسلامهم لا يسمون إلى الله البذ الشمال بل
تكفون بوضعه بأن له يد خارجة كالأيدى من وهذا باطل أبداً، أما
وهذا هذا الرمان فلا يخرجون عن اثبات البعس والشمال له تعالى
فمن السلف ومن الحلف

الفصل التاسع

مسئله المكان والجهة والحد والتحير إلى الله والعبادة بالله

كما رأيت أبي القاريء فإن الزبداء يستعملون أناطيل اليهود ويستعملون على موالها، بل ويستعملون الفاظ رديء في كتب اليهود مما يؤكد لك فساد اعتقادهم وكفرهم فكما أن اليهود لم يستعملوا من الله في وصفه بالجهة والمكان فكذلك استعملوا الزبداء، وإليك بيان ذلك

• وهما يسمونه سفر مرثيم الإصحاح ٢٥ الرقم ٤٤ يقول اليهود لعينهم الله عن الله «الساكن في السموات يصحك الرب»

• وهما يسمونه العهد الجديد سفر متى الإصحاح ٦٦ الرقم ١١٤ يقولون «إن أنتم تحررتم للناس ولأنهم يعمر لكم أعطوا أنكم السماوي»

• وهما يسمونه سفر رؤيا موحى الإصحاح ٢٥ الرقم ٣٣ يقول اليهود توسعت موطأ عظمي من السماء وأتلا هو ذا مسكن الله

• وهما يسمونه سفر التكوين الإصحاح ٢٨ الرقم ١٧٧ يقول اليهود «حقاً إن الرب في هذا المكان وأنا لم أعلم»

• وهما يسمونه سفر التكوين الإصحاح ١٨ الرقم ١١ يقول اليهود «وظهر له الرب عند بلوطات»

• وهما يسمونه سفر زكريا الإصحاح ٢٢ الرقم ١٣ يقول اليهود «استكنوا يا كل البشر فدائم الرب لأنه قد استعظ من مسكن قدسه»

وهذاكم الآن بعضاً من كثر الوعائس مما تضمن وصف الله بالمكان والجهة والعدد والبحر تعالى الله عما يصفونه الكافرون

- ففي كتاب رد القاسمي على نضر المرسبي والذي هو منجاء ووكر لعقائدهم الحشنة وهو أحد مراجعهم ص/ ٨٢ يقول المؤلف «بل هو على عرشه فوق جميع الخلائق في أعلى مكان وأظهر مكانه»

- وفي ص/ ٩٦ يقول «لأننا قد أثبتنا له مكاناً واحداً، أعلى مكان وأظهر مكان وأشرف مكان، عرشه العظيم المقدس المجدد فوق السماء السابعة العليا حيث ليس معه هناك إله ولا حاد ولا يحسه حش ولا مراجع ولا سلطان»

- وفي ص/ ١٠٠ يقول والعباد ياتون «رأس الجبل أقرب إلى الله من أسفل، ورأس العمود أقرب إلى الله من أسفلها لأن كل ما كان إلى السماء أقرب كان إلى الله أقرب، فعمله العرش أقرب إليه من جميع الملائكة»

- وفي ص/ ٧٩ يقول «إله فوق عرشه بدرجة ستة، والسموات السبع فيما بينه وبين جلسته في الأرض»

- وفي ص/ ٧٩ يقول «قوله السموات والأرض على عرش مخلوق عظيم فوق السماء السابعة دون ما سواها من الأماكن من ثم يعرف بذلك كان كافر به ويعرشه»

- وفي ص/ ٨٠ يقول «لأنه وصف نفسه بأنه في موضع دون موضع ومكان دون مكان»

- وفي ص/ ٨١ يقول «وأنه على العرش دون ما سواه من المواضع»، ثم يقول «فوق العرش في هواء الأخر»

- وفي كتاب «الرد على الجهم» للفقاهي المحسم ص/ ٣٣ يقول

«قال رسول الله - ثم يهرل في السابعة الثامنة إلى حدة عذب التي لم يرها
عين ولم تحظر على قلب بشر هي مسكنة ولا يسكنها معه من بني سلام
غير ثلاثة: النبي والصفين والشهداء»

. وفي ص/ 23 يقول الفارسي: «فلما كان إذن يحقون حول العرش إلا
أن الله قوه»، ثم يقول: «هي هذا نيك من اللحد وأن الله فوق العرش
والملكته حوله حاقون مسحونه وهدسونه»

- وفي كتاب «شرح لونه من القسم» لمحمد خليل هراس ص/ 249
يقول: «وهو صريح في قوة الذات لأنه ذكر أن العرش فوق السموات
وهي فوقه حسنة بالمكان ستكون فوقه الله على العرش كذلك، ولا يصح
أنها حمل فوقه ما على قوة الفهر والعله»

- وفي كتاب «المؤلفات» لأبي فهم الحورية يتعلق بشير محمد هود - بكه
المؤيد - الطائفة النجدة الثانية 1998 ص/ 131 يقول: «أشعرك ملكاً فوقاً
فوق سموانه على عرشه»، ثم قال: «فري من فوق السبع ويسمع»

- وفي كتاب «معالج المقبول» - الجزء الأول لحافظ حكيمي ص/ 243
يقول: «يهبط الرب من السماء السابعة إلى النظام الذي قائمه»، ويست
هذا الكثير إلى رسول الله

- وفي الكتاب المسمى «قرعة عيون الموحدين» تأليف عبد الرحمن بن
حسن بن محمد بن عبد الوهاب الطنجه الأولى مكتبة المؤيد - الطائفة
سنة 1990 ص/ 263 يقول ما نصه: «أجمع المسلمون من أهل السنة
على أن الله مستور على عرشه بذاته»، ثم قال: «المستور على عرشه
بالحقيقة لا بالمجاز»

ونذكره أيضاً في كتابه المسمى «مع المجد الذي خلق عليه ابن ناز
مواقعاً لهذا الاعتقاد المتخالف للكتاب والسنة

. وقال ابن تيمية في كتابه *فتاوى* حديث النبوة طبع دار العاصمة ص/ ٢١٧ ما نصه «وهي الإنجيل أن المسيح عليه السلام قال لا تحلفوا بالسماء فإنها كرسی الله، وقال للحواريين إن أسم عفرتم للناس فإن أياكم الذي في السماء يجر لكم ظلمكم، انصرفوا إلى طير السماء فإنهم لا يرونها ولا يحصدون ولا يحصون في الأهواء، وأنتوكم الذي في السماء هو الذي يروهم أنلسم أنصل سبيهم»، وقال هذا من الشواهد كثير يقول به الكتاب «الله» والذي يستشهد بالكفر تكفر

- وهي كتاب ابن تار المسمى «العقيدة الصحيحة وما يضادها» طبع ويشر الرئاسة العامة لإدارات البحوث والإفتاء والدعوة والإرشاد ص/ ٧٢ يقول ابن تار ما نصه «إن الله يملك فوق العرش» الله

يقول وهذا كلام فاسد مخالف للعلل والعقل

- وهي كتاب رد الدارمي السابق ذكره ص/ ١٠٣ يقول الدارمي مشنعا على العريسي المعتزلي «أنت الجاهل بالله وبمكابه»

. ومثل هذا الضلال يذكر عند الله السب في كتابه المسمى «الرحمن على العرش استوى» ص/ ٣٩ يقول «حتى لقد عرف ذلك . أي على وعنه أن الله في السماء . كثر من الكفار والأسم وهواصهم يرومون الاطلاع إلى الله في السماء . وقالت مو اسرائيل يا رب أنت في السماء ونحن في الأرض وأنشاء هذا كثير يقول إن ذكرهاها، وظاهر التبرؤان وباطنه كله يدل على ذلك»

نحن لهذا الضلال الذي يدعى أنه على الله وهو كسله الدارمي المعصوم يحتج بقول الكفار كسرود وهوعون وهانان أساد الوهابه الذين أخذوا عضدتهم منهم

ومما مرّ ذلك نفعنا اذ علوه أن «الفرمان يوافق على ذلك وهو تاس تيمية الصال ما يمتد من كثر اليهود وزيحهم بحمله سه ويحكى إجماع ملك على ذلك وهو كمن يحلون أن يسي على ريد البحر فلا يستصم له ساء

- وفي كتاب شرح العاشية الواسطة لمحمد خليل هراس ص/٩٢ يقول «وإن أريد بها شبه العلو فهي على حصةها»

- وفي كتاب الرسالة النصرية لآس نعمة ص/٨٥ يقول هذا المحض من مفسرنا على أهل السنة «علم نطق أحد منهم في حق الله بالمحسم لا بغير ولا إشكال، ولا بالجوهر والحر وهو ذلك لأنها عبارات بحمله لا بحق حقاً ولا شغل باطلا»

- وفي كتابه «بيان طيوس الجهمية» ص/٤٢٢، وكتاب «مفتاح السنة» ص/٢٩ - ٣٠ الجزء الثاني يقول ابن تيمية نقلاً عن المحض عثمان بن سعيد الدارمي موافقاً له ما نصه «وقد انقلب الكلمة في المسلمين والكافرس على أن الله في السماء وحده بذلك»

- وفي كتاب «شرح حديث السور» طبع دار العاصمة ص/١٨٢ يقول ابن تيمية مفسرنا على الأنصاري وأصحابه ما نصه «إن الله فوق السموات بانه»

- وفي كتاب «مفسر غاية الكرمي» لآس عتيبي ص/٣٣ يقول هذا المحدث «فإنما عذو الذات فهو أن الله عال بانه فوق كل شيء، وكل الأشياء تحته والله عز وجل فوقها بانه»

فلا يحمي على ذي لث وهم أن يمتد أهل السنة على خلاف ما عليه هؤلاء المدعوون بالقرعون السخريون التيميون حيث يجب بإجماع أهل الإسلام شذبه الله عن المكاف والحنة والحر

والأما مسئلة العلو التي حاصرت فيها من تهمته وأثماعه حتى عرفوا في
الرجوع إلى آذانهم وحبيت بطوبهم عن قول الحق، وصفت ناداهم عن
سماع الهدى، فاعلموا ما أرسلهم إلى الرعي فتمسك لهم، فقد قال الله
أفعل الله ما نأمن من وصف الله بالعلو الحسي المكاني وعبر القومية في حق
الله بالحقة والحير ما عرف ربه ولا آمن به، لأن العلو الذي يلهي بالله
هو علو القدر لا علو المكان والمساحة، ولكن القلوب التي غصت
واضحت لم تقبل هذا المعنى العراء بل التهمت إلى ما عند اليهود،
واسترلهم الشيطان فزين لهم سوء المعتقد هاهنا - وحسبوا - يشاعروا به
ويحتشرون من حالهم عدوا للفرع، فاستباحوا دمه من غير صلاة كما
يعتقد من الهدى



الفصل العاشر

نسبهم الوصف الضيق والتمتع الشيع

إلى ربهم تبارك وتعالى

بعد بيان ما سبق من حال الرهبانية ومشاغبتهم لسمود في عبادتهم وأحوالهم، تذكر لكم بعض ما تحوله الرهبانية من ألقا لم يحدثها في كتب اليهود، وإليك التمهيد

- وفي كتاب فتاوى المقيده لآس عتيق طبع ما سبق مكتبة البه
ص/ ٥٠ يقول: «لا بوصف الله بالمكر إلا مسداً، فإن قيل كتب بوصف
الله بالمكر مع أن طاهره أنه مضموم قيل إنه المكر في محله محمود»

- وفي صحيفة/ ٥١ يقول: «إن الله له مثلٌ وأما مثلُ الله فانه مثلُ بلقي
به عز وجل»

- وفي ص/ ٥٦ يقول: «وأما الخداع فهو كالمكر بوصف الله به حسن
يكون مدحا»

- وفي ص/ ٧٥ يقول: «أولئك الذين يعمهون في الصفات ويحاولون
أن يسألوا حتى عن الأظفار» (هذا في حق الله)

- وفي ص/ ١٢٠ يقول: «قال ابن تيمية: والذين يشكون بمرارة العباد
إلى الله هو القول المعروف للسلف والأئمة، وأمره على ذلك يسكونه
عن هذا المثل، وهذا يلزم منه أن الله نعم ويحسن ويحسن، تعالى الله
عن ذلك علواً كثيراً

- وفي ص/ ٢٩٠ يقول: «إن تعني التمثيل هو الذي ورد في القرآن
الكريم ولم يرد في القرآن عن الشبه»

- وفي كتاب «شرح حديث الرسول» - طبع دار العاصمة ص/ ١٩٨١
 كتب ابن تيمية إتي الرسول أنه قال «إن الرث مدلى في حبوب الليل
 إلى السماء الملاء»

- وفي صحيفه/ ٢٢٨ يسمي الله جسدا يقول «قد يراد بلفظ الجسم
 والمظهر ما نثار إليه، بمعنى أن الأندى مرفع إليه في الدعاء»

- وفي صحيفه/ ٢٥٨ يقول ابن تيمية «وإنما الشرح معلوم أنه لم يقل
 عن أحد من الأنبياء ولا الصحابة ولا التابعين ولا ملوك الأمم أن الله
 جسم لو أن الله ليس بجسم بل شيء والإثبات مدغم في الشرح»

- وفي الكتاب المسمى «فرد جيون الموحدين» لشيخه محمد بن عبد
 الزهراء ص/ ١٧٦ يقول «وصحك الله أصل وعقبة للصحك مصحك
 كما يشاء»

- وفي صحيفه/ ١٧٨ منه يقول «ولكننا نقول هو نفس الصحك»



من نعيد الوهابية؟!!

نعلم مما تقدم أن الوهابية يعدون حسناً برحمون أنه الله، ويسمونه شخصاً ويقولون له وحده خلقى وهم ولسان، وأنه يصعدك حقيقته وسأدى، وأنه ملئ، ويوصف بالسكر والخداخ، وله خمس وشمال عند بعضهم، وعلى قول بعضهم له خمس دون الشمال

ويسمونه بالعب الواحد والأعس المتعبد، وعلى قول بعضهم عين واحدة فقط، ويعتونه بالمشي والمحيى والهول حشاً وحيفة، والبروز حيفة من الأعلى والصعود والارتفاع من الأسفل إلى الأعلى، والقعود والجلوس على العرش، والحلول في عوالم الأسرة، وأن له قلعى يحتاج على بعضهم للكرسى ليهضهما حله

وبعضهم من حله يقول له قدم واحدة يعني خارجة ويضعها في جهنم فلا يحترق كما أن ملائكة العذاب من النار لا ينادون بها، فلعنه الله عليهم ما أحرأهم على التشبه والتجسس

وكذلك يصعدون الله بالحوارح كالكتف والأصابع المصعدة والذراع والمساعد، ويعتبرونه ساكناً ومحرراً هابطاً وصاعداً، وأنه لو شاء لاسطر على ظهر عوصة، وأنه يزل مدانه حقيقته من العرش العظيم إلى السماء، ويقولون إنه أصبح يده ورجله في جهنم ولا تحرقه وأنه يأخذ بقصة يده الغصاء فيخرجهم من النار ويرك مع العمام وحريزل عن يمينه وخمس عن يساره

والحقيقة أن الوهابية يعدون حسناً بحلوله قاعدة فوق العرش وهو لا وجود له، مهم عند الصور والأحسام والوهم والخيال ومع ذلك يطلقون عليه أعلام السنة والجماعة أنهم مشركون وشيون موربون، في حين أنهم

أي أهل السنة والجماعة هم الموحدون لربهم العارفون به المرهون له
عن كل ما سبت الوعائية المحسنة إلى الله من صفات النفس وأتم أنها
الوعائية المحددة التسمية مشبهةً محسنةً جبهة صورة

والآن بعد أن بينا لك أنها القاري، صعيد الوعائية المتواضعة لعميده
اليهود تمثل إليك دفاع الوعائية عن اليهود وعدم تكفيرهم لهم، وكيف
تكفروهم وهم الذين يشرروهم مؤسرين، وهذا ما سراء في كتب وجهائهم
ومراسمهم وكثائر أئمة الصلابة عندهم

ابن نبيعة واليهود

ذكر الحافظ أبو سعيد العلاني شرح الحافظ العراقي فيما رواه الحافظ
المحدث المزيح شمس الدين بن طولون في كتابه ذخائر العقبين ص/ ٩٦
وهو معطوط في ابن نبيعة أنه قال:

«إن السوراء لم يذل المعاطلة بل هي رامة على ما أمرت وإنما وقع
الحرث بن أرويه»، وله في ذلك مصنف أي لأبي نبيعة

ويقول الشيخ محمد واحد الكوثري في كتابه «الإشفاق على أحكام
الطلاق» طبعه دار ابن رجب ص/ ٧٢ «ولو قلنا لم يزل الإسلام في
الأدوار الأخيرة من هو أصغر من ابن نبيعة في تعريف كلمة المسلم لما
كنا مبالحين في ذلك، وهو سهل متسامح مع اليهود يقول عن كتبهم إنها
لم تحرف تحريفاً عظيماً»

ابن باز واليهود

لقد أحاز رحمه الوعائية في هذا العصر ابن باز الصلح الدائم مع اليهود
ولا قيد ولا شرط وروى أن هذا يوافق الكتاب والسنة، كما نشرت ذلك

عنه الصحف والمجلات ووسائل الإعلام المرفقة والمسموعة والمعمورة بعد صدور نص العنبري المأطلة عن ملكه الخاص. ومن ذكر نص كلامه جريدة «نقاء الوطن» الأسبوعية العدد ٦٤٤ وجريدة «الديار» الأسبوعية العدد ٢٢٧٦ بتاريخ الخميس ٩٤/١٢/٢٢ والجريدة المسبلة «المسلمون»، ولقد مرّح عدداً بهذه القمري أخوة وزير خارجه اليهود شمعون بيريز حين ذلك مطالب العرب والمسلمين بأن يحدوا حذره، وذكرت ذلك الصحف ومنها جريدة «السفر» الأسبوعية بتاريخ ٩٤/١٢/٢٣ وكذلك جريدة «التحرير» الأسبوعية العدد ٢٧٥٤.

ومما يدل على فساد اعتقاد ابن باز وموافقه لعمدة النجاشي التي يعتقدونها اليهود أنه واقع على كلام عبد الرحمن بن حسن - حفيد محمد ابن عبد الوهاب - حيث قال في كتابه «صحيح المجلد من ١/٤٦١» -

«ونأمل ما في هذه الأحاديث الصحاح من تعظيم النبي به وذكر صفات كماله على ما يلي عظمته وحلاله ويصدقها اليهود مما أحروا به عن الله من الصفات التي تدل على عظمته، ونأمل ما فيها من إثبات علو الله على عرشه - فكما أن عادة اليهود الكذب على الله وعلى أنبيائه وكذلك ابن باز يعزى على أنه كذباً وعلى رسول الله - وليس هذا بالعرب عنه فإنه لإنسان صانع معتقده يكذب على رسول الله ويسب للرسول أنه واقع اليهود على كفرهم، وهذا فيه تكفير للنبي المعصوم وتصلب لأشرف المخلوق، والعباد بالله من تلك الشهادة العظمى الذي تكاد الحال تدل عليه»

محمد ناصر الألباني واليهود

ومما قام به أحد أركان التوحشية المدعو محمد ناصر الدين الألباني وأنس الوهابية في الأردن مما يبرهن اليهود أسباده ويمرحهم، ولا شك

أنهم استخلصوا ذلك منه، أنه دعا إلى تفرج فلسطين من أهلها وأرحب عليهم الهجرة منها والترحول منها ووجع أن شهداء الانتصاصة منحرون وأن شعب الانتصاصة محسرون ويرحم أن هذه هي السنة، أنظر حريدة «اللوام» اللبنانية بتاريخ ٩٣/٧/٩٣، ص ١٦/١، وكتاب «فتاوى الألباني» جمع عكاشة عبد المسار - طبع مكتبة التراث - ص ١٨/١، وكذلك شريط مسجل بصوت الألباني في بيته بتاريخ ٩٣/٤/٩٣، والبك أنها العارضة ما مشروته الصحف بتاريخ ٩٣/٩/٩٣ ونصه

لماذا قال الألباني - كل من بقي في فلسطين هو كافر؟

إن نصيه فتوى المدعو محمد ناصر الدس الألباني التي قال فيها «إن على الفلسطينيين أن يهاجروا بلادهم ويخرجوا إلى بلاد أخرى» وإن كل من بقي في فلسطين منهم فهو كافر»، هذه الفتوى الحرة للحجة لا تزال تثير دغود العمال عديدة، ولم يقتصر أثرها على الأردن حيث يعيش هذا القوماني بل امتد إلى بقية أنحاء العالم العربي الأخرى

فتوى حرة بالطبع، لم يزد دون التصدي لها من عشرات الشخصيات الدينية ورجال الفكر ومن رذ على هذه الفتوى الدكتور صالح الحالدي حيث قال: إن الشيخ الألباني في قوله حلف السنة، وأنه قد يكون وصل إلى مرحلة الحرف، وطلب الدكتور الحالدي من أتباع الشيخ ومريديه ألا يسروا وراءه دون تفكير

وعلى الدكتور على القصر عضو مجلس النواب الأردني على فتوى الشيخ الألباني قائلا: «إن هذه الفتوى صادقة عن سلطان»، واستغرب الدكتور القصر أن يطلب من سكان فلسطين ترك وطنهم بحجة أن اليهود يحتلوها

وقد نصفت للمساءلة قطعاً للحال حيث للتفريسي في كتابه الترميم في الجامعة الأردنية، وأصدرت بياناً بذكرت فيه فتاوى الألباني، ومشت

المحافظة التي وقع فيها في فلولاء، فلسطين من ديار الإسلام، والواحد
بعضه متصانف جميع اليهود لاستعادته الحي لمسلم لا ترك هذا الحق
لمتصنف

وقال المذكور على القدر «إن مطلق هذا الشيخ مطلق يهودي
صريف» والشيخ نفسه يوشل إليها مرانوي سلسون، ولم يتركوا القوي
من عامه بمنسوبة قد يكون هذا الشيخ على قومه بها له

يهود بن عبد الله النويجيري واليهود

يقول حمود النويجيري المذكور ماضيًا ومؤيدًا لمصلته إخوانه اليهود
والس من من نفس لرب حقيقته من كتابه الذي سماه «عبد الله أهل
الإيمان من خلق آدم على صورة الرحمن» وقوله أن نال منسبهم طبع نال
اللواء الرياض القطعة الثانية ص/ ٧٦ «وأيضًا فهذا المعنى عبد أهل
الكتاب من مكتبة المأثور عن الاسماء كالتوراة فإن في السفر الأول منها
(سجل على سفرًا على صروية مشهها)»

وفي ص/ ٧٧ يقول: «وأيضًا من المعلوم أن هذه المسح المرحومة اليوم
بالتوراة وسجوها قد كانت موجودة على عهد النبي ﷺ ولو كان ما فيها من
المصنفات كتبًا واعتزوا ورصدا لله بما يحب سرهه عنه كالشركاء والأولاد لكان
يذكر ذلك عليهم مرسوقًا في كلام النبي أو الصحابة أو التابعين كما أنكروا
عليهم ما نزل ذلك، «قد علمهم الله في القراء ما من دون ذلك ولو كان هذا
عيا لكان عبد الله لهم به أعظم ردهم عليه أشده»

قد أصبح حلقًا من أنس بأحد الزهاد عفتها وديها، إليها تأخذها من
كتب اليهود التي كتبوها بأنبيهم ولعنوا بذلك، ولكن حسى من ليمة
وأشاعه طوحيه الذين سكرين هذا ويعشرون أن الرسول لم يعترض على
كذبهم على الله ولم ينكر عليهم كفرهم وإشراكهم وبسنتهم الشكلى

والعبودية العنيفة إلى الله، وبذلك يكتبون قد كتبوا الرسول وسبوا الله
الضلال ليموتوا على الناس اعتمادهم الكفري مع سببه ذلك أتى السر،
وبذلك يكتبون قد أعطوا الفرصة على الله وعلى رسوله، والله ورسوله
والرسول براء منهم ومن دينهم الكفري

يوسف القرضاوي واليهود

وهو من أكثر مراجع جماعة سيد قطب حرب الإخوان المسلمين في
الأرض وهو بعد عندهم مثقلاً بلعناً ومرجماً كسراً، وهو مخالف القرآن
والسنة وإجماع الأئمة يقول مادحاً دين اليهود ومرجماً به وباخراته

«والعراء الكتابية تعني في كتب رجل مسلم تحرم أصل دينها وكثافتها
وسبها بل لا تسمح إيمانه إلا بذلك»، وكلامه هذا الذي يقصد به دين
اليهود بحدوده في كتابه المسمى «الحنان والحرام في الإسلام» طبعة عام
يسمى المكتبة الإسلامية ص/ ١٧٤ - وهي مجلة المحتج العدد ١٢٣٣
ساريج ٩٧/١/٧ ص/ ١٨ يقول يوسف القرضاوي إنه بهم قصد
الفيلسوف ووجه حاوودي ويؤيد في أب حرياً مع اليهود ليست حرياً
دنية بمعنى أنها ليست من أصل المصلحة، ويقول القرضاوي «نحن
نحاول اليهود لأنهم استعمروا أرض فلسطين لا لأنهم يهوداً واليهودية
دين سماوي يعترف به الإسلام».

فتحي بكس واليهود

وهو أحد القياض البارزين في الجماعة المسماة «الجماعة الإسلامية فرع
ما يسمى حزب الإخوان المسلمين في لبنان، وأبو المحططين والميلادين في
الحرب على الصعبد الدولي، وهو الآن العام السابق في جماعة في لبنان،
وهو بسبب الإنسان إلى أعداء الله اليهود يقول «أو حتى يهودياً هو مؤسس

بالقوة، تراجع ذلك في حريده الأمازيغ بتاريخ السبت ١٠ نيسان ١٩٩٣ العدد ١٦٥٠٥ تحت عنوان «التراب الحلال» الحلقة ٢٦

وبما يؤكد ارتباطه الوثيق بسystem حرب الإطواء المتطرف والقيادات الدولية فيه أنه أحد المؤسسين البارزين والمساهمين في السك المسمى «سك الفتوى» الذي يهجم بأمر قيادات حزب الإخوان على المستوى الدولي كعضل مولوى ويوسف المرصاوي. وقد أشار الكاتب المصري أحمد جبه إلى أن هذا السك على خلافه رأس المال الصهيوني، وأن جماعة حزب الإخوان أنشأت المركز الرئيس لهذه الشركات في حرر البهايم، وهذا عما تكذب ادعائهم أنها إسلامية لأن البهايم حرره المحفلات والتهرب والدعوى

أنظر حريده «الفسر» السادسة بتاريخ الأربعاء ١٢/١٢/١٩٩١، وأنظر أيضاً حريده «الفسر» بتاريخ ١٦/٨/١٩٩١

إذا كان اليهود عند الوهابية والتقصية مؤسس فلم مدعون جهادهم^{١٢} ولكنه الغش والتفوية على الناس

عبد الرحيم عكور واليهود

إن عبد الرحيم عكور هو رأس من رؤوس حزب الإخوان في الأردن وقد أظفر عما في قلبه وداخله من مؤثر إلى اليهودية

بعد ورد عنه في حريده شهبان الأرمية بتاريخ السبت ٢٨/١٢/١٩٩٥ السنة الخامسة عشره أنه قال: «إن لا يستطيع أن يحرم تكبر اليهود»

وهذا المذكور هو نائب المرافقة العام للإخوان في المنطقة الجنوبية في الأردن

الوهابي محوطة بزور الحاحام اليهودي شاميرا

شربت عدة صحف بالقصور ومنها جريدة «السمير» اللبنانية سازيح الإثمن ١٨ أيار ١٩٩٢ العدد/ ٦١٨٥ أن المستشار الديني لدى رابطة العالم الإسلامي الشيخ اسحق إدريس محوطة قام بزيارة اليهود والنصر بكثير حاجات اليهود العربيين إرفاقاً شاميرا في مكتبته في الكمبر اليهودي الرئيس في القدس المحتلة

وقد ظهر في الصور حللاً أن الوهابي يصاحب الحاحام اليهودي وهو قائم له في حين أن الحاحام قاعد على كرسيه حلب مكتب

محلّة حسن فاطرحي اللساني واليهود

ورد في محلّة حسن فاطرحي اللساني المسماء «سبر الداهات» التي تصدر في لسان العدد السادس سازيح نشرير الثاني ١٩٩٥ ذكرت هذه المحلّة ص/ ٢٦ «بالأكد على أن المعركة في فلسطين ربما ومن العذر الصهيوني ليست معركة بين الإسلام واليهود كديانين»

رحاء فيها أيضاً قولهم «وعليه فإن الإسلام لم يطلق أساساً معاداة لليهود»

وقالوا أيضاً «وكذلك نحن اليوم لا يمكننا أن نقول أننا ضد اليهود كأهل دين»

هذه جميعهم السوداء نشرها محلّة حسن فاطرحي الذي هو أحد الصائير البارزين في التنظيم السري في جماعة حزب الإخوان في لسان

وهذا متجههم الذي يفرّسونه للضمار في الدوراب الصعبة في كتب معززة عندهم من قبل جمعية حسن فاطرحي المسماء «جمعية الاتحاد

الإسلامي للمدعوة والعلم، التي يرأسها حسن فاضل حسي، في كتاب السيرة النبوية على رغبهم القسم الثاني في الدرس الرابع ص/ ١٢ تحت عنوان «كتاب الوثيقة» يقولون مفسرين على رسول الله ﷺ إنه وادج اليهود وعاهدتهم وأقرهم على دينهم، وزادوا في الضلال حيث قالوا والعاد بالله من الاقرار على الله وعلى رسوله وعلى دينه وما أحراهم على الكفر حيث سبوا ذلك الكفر إلى رسول الله ﷺ

محنة «الأحياء» الرحبية واليهود

هذه المحنة التابعة لمحمد وحب بيت المقدس، وبلاصحة وباد الاصاحه وبمحمد أبو القطيع، دلال صبي الدس وأحمد المانا وهم المؤسسون البارزون لجمعية الأحياء وجمعية الفتوى في لبنان وعضائهم مشيرة بين الناس ولا يحصونها إلا الله

وبعد نشرت هذه المحنة الباطنة باسمهم في العدد السادس لسنة الثالثة ١٩٩٤ صحيفة/ ١٣ تحت عنوان «التصامح الديني» بقلم محمد فريز صبيحي قوله «إن الإسلام لم يأت منافقاً لليهودية بل بالعكس كان معترفاً لها مبناً حقيقته»



سيد سابق واليهود

وهذا المذكور من رؤساء ورؤساء حزب الإخوان المحمديين في الأرض، يقول في كتابه المسمى «فقه السنة» الجزء الثاني الطبعة الثامنة - دار الكتاب العربي - ١٩٨٧ مروت ص/٩٦ «وأما الكتابية فليس فيها وبين المؤمن كبير منافع، فإنها تؤمن بالله وتعبده وتؤمن بالأنبياء»

وهذا الصلح مخالف لقول الله تعالى عن أهل الكتاب ﴿قُلْ كَفَرُوا أَفَكُتِبَ لَهُم مَّا عَصَوْا وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (سورة آل عمران) فإن كان يعسر اليهودية مؤمنة وأنها كالزمن وأنها تعدد الله فمن الكفار عدهم ١١٩ واحداً ١١٩ يصلون المؤمنين الموحدين في الحرائر وسحرها ويدسحونهم ويعزرون بطون النساء المسلمات الجوامل يعسروهم مشركين ويعسرون اليهود مؤمنين طاعينهم على حقيقتهم بعد كشف الدخاع عن وجوههم السوداء»

* ويقول سيد سابق والعباد بالله في المجلد الثاني من الكتاب السابق ص/٤١٤ «الظاهر أن الكافر إذا اعتل من دينه إلى دين طاهر من ادان الكفر فإنه عز على دينه الذي اعتل إليه ولا يعترض له»

* وفي ص/٥٤٤ يقول سيد سابق والعباد بالله «ولهذا فروع الإسلام المساواة من الذميين والمسلمين، فلم يما للمسلمين وعليهم ما عليهم، وكل لهم حريتهم الدينية»

* وفي ص/٥٤٥ يقول سيد سابق والعباد بالله «بل من حق روحه المسلم اليهودي أن يذهب إلى المعبد ولا حق لروحه في صنعها من ذلك»

فانظروا إلى هذا الصلح العبيث حيث جعل سيد سابق الكفر حلاً وسوى بين المسلمين واليهود، وادعي وأباح لهم أن يكفروا كما يريدون، وقد كتب قول الله عز وجل ﴿لَا تَجْعَلُوا لِلدِّينِ حُرْمَةً﴾ ﴿لَا تَجْعَلُوا لِلدِّينِ حُرْمَةً﴾

سيد قطب واليهود

- وفي كذله المسمى في طلال العماد المجلد الأول الجزء الثاني الطبعة الخامسة عشرة طبعه دار الشروق ١٩٨٨ بعنوان محمد قطب في تفسير سورة البقرة ص/ ٢١٠ يقول والعباد... إن المصلح والكتائبة... إنهم في أصل العبيد في الله وإن احتلقت المصطلحات الشرعية

- وفي ص/ ٢٩٥ وفي معرض كلامه عن اليهود يقول مستترفا على الإسلام «والإسلام قوم عليهم حبهم ويحس حريتهم في العباد»

أنظر أنها القارىء المصنف إلى ما يدعو إليه سيد قطب فإنه يدعو لأن يترك اليهود على كفرهم على قولهم الغريب من الله، وعلى قولهم يعقوب ومن ناسليه وعلى ذلك من فيج كفرهم وعلى ذلك كله ندعي بأن الإسلام هكذا بأمر ١١١

أنظروا إلى واقعته وشدة امراته على دين الله، وكيف يكون مدافعا عن الإسلام من يقول يمثل هذا الكلام ١١٢

- وفي المجلد الثالث - الجزء التاسع - سورة الانعام ص/ ١٢٢٥ يقول سيد قطب في معرض تكلمه عن اليهود وأهل الكتاب مبسرا على الإسلام «ثم يطلق الأهرام بعد ذلك أحرارا - بالفعل - في احبار العقيدة التي يريدونها لمحض احبارهم»

- وفي الجزء العاشر سورة التوبة ص/ ١٦٢٧ يقول سيد قطب عن اليهود بأنهم أهل دين سماوي

بعد الذي ذكرناه من أقوال وميلالات لسيد قطب ومن مرت أسمائهم فلا يقول لهم إذا كان الرسول على وجهكم وأمر اليهود على دينهم

وعتيدتم وممنح لهم بحرية العقيدة وأن الإسلام على رحمتكم لم يكره أحدًا على اعتناقه بل ترك الحرية والاختيار لاتباع غيره من الأديان السابقة، ولم يخص لهم بالهدى على عقيدتهم على رحمتكم فلم أرسل رسول الله محمد ﷺ ولم دال المشركين كافة^{١٩} ولم حاد المصلين وأضرحتهم^{٢٠} ولم دال اليهود أسادكم^{٢١} ولم يكتفب أناده من بعد من صحابة وتامس ستر الإسلام في الأرض شرقًا وغربًا^{٢٢}

إذ قد ظهر الحق وبان وانكشف وعرف الناس من يدافع عن اليهود ويحمي عقيدتهم وشرعها لهم بين المسلمين وقد عرف الناس أنها من سوط اليهود لسطروا على بلاد المسلمين والعرب بها هي أقتلهم نشر الرعب بين الأمم في بلاد المسلمين تشبهاً وإهانةً ومجبراً ومجسماً ويعرفون الحوامل ودينها للذكاء والصغار والذكور والإناث والنساء والعمر، كل ذلك على رحمتهم باسم الإسلام وإقامة دولة الإسلام، وما هو إلا خدمة وأصحة للصهابة أصحاب الفس وأجلهم لقد ظهر للناس وبان من يسع الإسلام ومن يسع اليهودية وإن سموا أنفسهم وأحوالهم وجماعاتهم ونظيماتهم ومؤسساتهم ومراكزهم بأسماء إسلامية فإن نور الحق ساطع لا يحجب ظلام الماطل وسواده فاعرفوا إليها اناس يهود الداخل الذين يتكبرون لأحوالهم وأسادهم يهود الخلوخ.

الزهدية والفضلية يكفرون الأمة الإسلامية

ومن محاري الزهدية وجماعة سد فصب أنهم يكفرون المؤمنين ويستحقون دماهم وأموالهم وسلامهم وعزازهم وهم مع ذلك يمدحون أهل الشرك والكفر كالشهود ومشركي لمرش الذين حللوا رسول الله وتصدوا لدموله كآني لهب وأني حقل فهما عند الزهدية من المؤمنين الموحدين وأنهما على وعظهم أكثر توحيداً لله وأخلص إيماناً به من المسلمين الذين يتوسلون بالأولياء والصالحين

وقد تحرأوا على هذا القول الشيع ولم يكنوا بإصحابه في قولهم بل حطته أهلهم الأتية وحدثه في كتاب أسنوه «كتب عنهم الموحدة» تأليف محمد أحمد باشميل، طبع ومشر الرئاسة العامة لإدارات البحوث والإفتاء (الدعوة الوهابية التي يرأسها كبير حوهم عبد العزيز بن عبد الله بن باز) - الرياض سنة ١٩٨٧ - ومجمل شأنهم وحبهم لليهود وأخوان اليهود وأشباه اليهود أنظر ماذا يقولون عن المسلمين فاطمة، فهي إنكار المسيح «المحمود المعبد من عبدة التوحيد» تأليف علي بن محمد سنان طبع مكتبة دار الكتاب الإسلامي - المدينة المنورة ص/ ٥٥ يقولون «إن هذه الطرق التصوفية المستندة في الناس للمدخل والدخائل هي المفعول الذي هدم به اليهود والعمر من صرح الإسلام وهي اليد الأتية التي مرجع الإسلام وإن شيوخ الطرق الصوفية هم الذين يمتكون للمستعمرين في مراكش وتونس والجزائر والهند وهي السودان وهي مصر وهي كل مكان، أيها المسلمون لا يفتح إسلامكم إلا إذا أخلص الحرب الشواء على هذه الطرق وفحصم عليها فأخرجتموها من بين حوكمكم ومن قولكم ومجالتكم ومجالتكم ومساعدكم وروايتكم حلوتها لحل أن يحاربوا اليهود فإنها روح اليهودية والمحوس بعلمك في حسم الإسلام فلوله وأوعيه»

وإذا على هذا الضلال أنهم كفروا أهل المذاهب الأربعة ومعتقدهم وأهروا أن مشركي فريش أحف شركاً وأبسر كفراً من أهل المذاهب الأربعة ذكروا ذلك في كتاب أسنوه «الدين الحاصل» تأليف محمد صديق حسن الفوسح الحر، الأول ص/ ١١٠ طبع دار الكتب العلمية - بيروت

وما أولفهم وما أصنامهم وأهل أهل المذاهب الأربعة إلا جمهور هذه الأمة التي مدحها الله تعالى بقوله ﴿كُنتُمْ حَرَّةً أَلَوْ﴾ (سورة آل عمران)، وأنظر إلى قولهم «تقليد المذاهب من الشريعة» في كتابهم المسمى «الدين الحاصل» ص/ ١٢٠، فهذا تصريح منهم بتكفير الشافعية والحنفية والمالكية والهادية وسائر أهل المذاهب المصرة.

بل رافقوا صليلاً وحشياً لما اعتنقوا أن الشمر كلهم أولاد ربي حيث
 كتمروا السيد حواء وجعلوها مشركه، انصر إلى قومهم في كتابهم الذين
 الخائفين من / ١٦٠ حيث يقولون «الصحيح أن الشرك إنما وقع من حواء
 فقط دون «ادم عليه السلام» فترككم من يعتبر أم البشر السيدة حواء رضى
 الله عنها مشركه ككافره أفلا يكون مؤثري قوله هذا أن مادم عليه السلام
 تزوج من كافرة مشركه وأنه ولد منها أولاداً والوهابية ترغم أنهم من ربي
 ومن كتمر السيدة حواء فقد راد شره لما كثر صحابته رسول الله محمد عليه
 السلام، فقد ذكر عبد العزيز بن باز في تعليقه على شرح البحارى المعروف
 الثاني (طبع دار المعرفة ص / ٩٥ بيروت) بكثرة الصحابي التحليل بلال
 ابن العلوثر الحامي واعتبر أن زيارته لغمر السبي وتوصله بالرسول عند
 الفتح في زمن عمر رضى الله عنهما شرك، وليس هذا فعد بل شيعة
 أحمد بن حنبله الحرابي المصمم كتمر عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
 الذي شهد له الرسول بالصلاح وكان معروفاً بالعلم والعزم والورع بعد أن
 نقل ابن بنية في كتابه «اختصاص الصراط المستقيم» طبع دار المعرفة بيروت
 ص / ٣٩٠ عن سبع أن عمر للأماقن التي صلى بها رسول الله وبعثها
 لأهل الصلاة فيها يقول ابن تيمية «وذلك دراسة إلى الشرك بالله»

وفي الكتاب المسمى «فتح المنجد شرح كتاب التوحيد» تأليف
 عبد الرحيم بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب (راجعته وعلو عليه
 عند العزيز بن باز طبع دار الندوة الجديدة - ص / ١٩٠) بكثرة أهل السنة
 في بلاد الشام واليمن وفي الجزيرة العربية والحبشة والعراق ومصر ويرغم
 أن أهل الشام يعشون ابن عربي وأن أهل مصر يعشون البدوي وأن أهل
 العراق يعشون الحسيني وأن أهل الحبشة والعراق يعشون الطواغيت
 والأحقار والأشجار والقبور

فإذا كان أهل هذه النواحي والبلاد من المسلمين كفاراً عند الوهابية
 فأي المسلمون يا وهابية !!!

ومن يعتبر أهل الإسلام في هذه الأمطار مشركين كيف يعتبر من عباد

أهل المعرفة الناجية أن المسلمين اليوم إما الشاعرة أو ماتريدته فحسباً تبع
 مسلماً سباً مرأ، أشعرنا أو ماتريدنا على رغم أنف الوهابية التي تكفر
 الأشاعرة والماتريدية كما نجد ذلك في كتابهم المسمى «روزا رعباً» من
 مشاهير المحدثين في الإسلام طبع الإفاضة العامة للبحوث والندوة
 الوهابية - الرياض ص/ ٣٢ تأليف صالح بن فوزان حيث يعتبر الأشاعرة
 والماتريدية مخالفتين للصحة والتأصيل والأئمة الأربعة ثم يقول «علم
 استحقوا أن يلغوا بأهل السنة، الجماعة» له معروف

ولقد تعزاً محمد بن صالح العثيمين على تصيليل الإمام النووي والحافظ
 ابن حجر رحمهم الله تعالى حيث يقول في كتابه لقاء الباب المبسوح ص/ ٤٦
 صبح دلو الوهم الرياض «السما من أهل السنة والجماعة» وذلك بمقتضا
 منهم لرأي ابن تيمية والكلام محيد بن عبد الوهاب

بعد هذه العناوي الحائرة في تصيليل أهل السنة والجماعة والصحة حتى
 وحصل بهم الأمر إلى تكسر السنة حواء بها هي الصاوي المصلحة يصدر عنهم
 هي اذحة دعاء المسلمين وبعد تبهم الحرائم بالقتيل والذبح وقطع الرؤوس
 والتبيل بالحثس والرسم سبابهم والتهمة على رعمهم أنهم يعفدون العقيدة
 الأشعرية، بل زاد صلاتهم تكفرهم للمسلمين التذاكرين أنه كثيرا حيث يقول
 حسام العقلا، في كتابه «حلفات مصروعة» طبع دلو الصبحية بطحا، مصر ص/ ٢٥
 يقول: «ومن الذبح انما في هذه الحلفات أن نجد الشيخ أوقلت ليولنا
 الفاكه يقول قل لا إله إلا الله ألف مرة مثلاً أو ١٠٠٠ عشرة آلاف مرة أو أكثر
 وكل هذا لم يرد من شرعنا وهو من استماع الحافلس، لقد حرج هؤلاء من
 الذكر الشرعي إلى ذكر شرك بالله تعالى» اهـ

أنظر إلى قوله «من شرعنا» لأن الوهابية حرافة نفس جديدة، وإلى
 قوله «ذكر شرك بالله تعالى» وهل الصلاة على النبي والإكثار منها يحضر
 عندكم يا وهابية الشرا؟!!

وهل قول لا إله إلا الله بمسر شركاً با كفر؟^{١١٩} لعنه الله على جميع الوهابية

فمن بمسر الإكثار من الصلاة على النبي والتهلل شركاً بالله لا ينور عن تحريم ومع الثاني من قول استعصر الله حيث أصدر الفتوى - جماعة سيد قطب - أن قول استعصر الله هو كلام أهل ما يقال فيه إنه الحكيم والتعبدية واجبة بحفظ الأمان العدد ٧٠ سنة ١٩٨٠ ص/ ٢٠، وانظروا إلى قول ناصر الدين الألباني هذا الزهاني العبد في كتابه فتاوى المساجد ص/ ٦٩ حيث بمسر وجود محوَّب صغير أسفل حائط الفرس الشيعي طاهر وثمة وبأسف لوجوده وبذاته ووجود الله المحصرون بوفه

ونسى الوهابية فقط من تحرراً على تكفير المسلمين بل حرب الأحرار إخوان لهم جماعة سيد قطب كفروا المسلمين فاطمة حتى وصل بهم الأمر إلى تكفير معاوية وعموم بني أمية الذين منهم الخليفة الرشيد عمر بن عبد العزيز وصلى الله عليه فهي كتاب سيد قطب المسمى العدالة الاجتماعية في الإسلام طبع دار الكتاب العربي - مصر ص/ ١٢٤ يقول سيد قطب - ولا تأخذ أحد الإسلام بمعاوية أو بني أمية فهو منه ومنهم مريء^{١٢٠} ولم يكتف سيد قطب بتكفير معاوية وبني أمية بل تعدى لحدود وواد في التشديد إلى تكفير الأئمة فاطمة الأحرار والأموال وبل كفر الشريعة بأسرها حيث يقول في كتابه في خلال العرمان المحطد الثاني الجزء السابع ص/ ٦٠٥٧ «بعد أولئك المشركين إلى عبادة العباد وحرور الأديان ونكصت عن لا إله إلا الله وإن ظل فريق منهم يردد على السأفل كلمات لا إله إلا الله دون أن يدرك مدلولها»

وقد سمع على هذه الدعوة الكفرية وواد عليه في الكفر فتحي يكن فقال في كتابه «كيف ندعو إلى الإسلام» الطبعة الرابعة - مؤسسة الرسالة ص/ ١١٢ «والسوم مشهد العالم أجمع ردة عن الإيمان بالله وكفراً جماعياً وعالمياً لم يعرف لهما مثل من قبل»

وقد هجر أحد الوهابيين على تكفير الصحابي الحليل أبي أيوب الأنصاري لأنه وصيحه وجهه على قبر النبي شوقاً لرسول الله وهو مدرس في مدرسته القيث من سعد في الأردن مصدقاً له أحد السيسى مبكراً عليه كتب تكفير هذا الصحابي الحليل لفعال الوهابي وإن كان محمد بن عبد الله (يعني النبي ﷺ) فعل ذلك فقد كفر، والعبادة بالله

وهي يوم الأربعاء بتاريخ ١/ ١٠/ ١٤٧٢ حصلت أن عبد القادر أرنؤاوط الوهابي الحظيم في دمشق قال لرحل من مال الترم من اعرياء معني دمشق بأن مشايخ وعلماء الشام كلهم كهار لأنهم لا يأخذون حقوى من نيسة الشافعية بأن القلائد بالثلاث لا يقع ويكتبه اليحيى، سبأ الله السلامة منهم حديثاً

ومن محاربيهم تكفيرهم لأهل السنة والجماعة في دس وأبي طلي وعندهم لهم بالجهمية وأنهم معطلة لأنهم لا يقرنون مذلة الوهابية بل يبرهون الله في الممكن والجهات وعن النور بالذات ويروون انشور للانعاط وقراءه الفروان لتستلغوا وسفعوا أمواتهم المستطس ملان الله ويشركون برباره الصالحين

حيث طبعوا كتاباً حشوه اعراف على أهل السنة وصمموه تكفير أهل أبي طلي وذي وقالوا عنهم بأنهم طلمة فسقة وانهم كلاب جفم واجمع كتابهم المسمى إجماع أهل السنة السوية على تكفير المعطلة الجهمية - جميع ونحريج عبد العزيز بن عبد الله الربير مال حمد طبع دلو العاطمة - الرياض ١٤١٥ هجره - الطبعة الأولى ص ٥٦ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ١٢٤ - ١٢٥ .

واطر تكفيرهم لأهل السنة والجماعة في مقدمة كتابهم المسمى كتاب الواحد لامن حزيمة الجزء الأول - مكتبة الرشيد - الرياض - وهذه المقدمة للمكتتاب بعلم صالح بن فؤاد الفوران حيث يقول عن الأشاعرة والماتريضة إنهم تلامذ الجهمية والمعتزلة وأفراح المعطلة

وهي كتابهم المسمى منفع المحدث شرح كتاب التوحيد وهو شرح لكتاب محمد بن عبد الوهاب والشارح هو حفيده وعلى عيسيه واسمه عبد الرحمن ابن حسن ذلك الشيخ . راجعه وصححه علي راجعهم عبد الغفر بن ابو كثرهم اليوم وأعمى النصير والصغيره . طبعة دار البزوف المجلد ١٠ - بيروت لبنان ص ٣٥٣ حيث جاء فيه : إن كثيراً من أهل السنة والجماعة كفروا بالأشاعرة والعباد ياتون من هذا الكتاب المعتبر في أهل مجموع أهل السنة والجماعة إلا الأشاعرة والماتريدية^{١١٢}

وفي مجلة فراجهم في لبنان حسن باطرحي المنشروح عن مدرسة الوهابية المسمية امير الذمخانية العدد ٢٧/ربيع الأول ١٤١٨ . يجوز ١٩٩٧ ص ٥ حيث استحووا في تكفير أهل السنة والجماعة استاذهم الوهابية والقطبية يقولهم : وانسان وعشرون دولة عربية بكل ما يملك من حدود وعاد لا يشكل خطراً على أمن الدولة العربية ، أفركما بكل مساحة أي هذه الدول لا إيمان عددها^{١١٣}

أبى أهل الأيمان إذا ما بهابيه إن كان أهل البلاد العربية ليسوا بمؤمنين عندكم^{١١٤}

ومما يبرهنك أيضاً بباتنا على أنهم معادلون الأشاعرة والماتريدية على أنهم كسلر حلال المال والدم والحرص ما رواه وذكره عنهم بمفصلاً ومؤرخاً عيسى بكه المكرمة السيد أحمد بن ربي وحلان في كتابه أنراء البلد المرام ص ٢٩٧ تحت عنوان ذكر قصص أهل الطائف وما وقع لهم من الزهابة

حيث يذكر ما فعله الوهاب لما محسوا على أهل الطائف وقتلوا الناس قتلًا عاتياً واستوعروا الكثير والصغير ودمعروا على صدر الأم الفصل الرضيع وصلوا من وحدوه مغاربا في القبوب وجرعوا إلى الحواشي والمصاحد

فصلوا من فيها ولو كان رائفاً أو ساحداً وأنهم نهوا أموالهم حتى صارت الأموال في محضهم كأشغال الحبال حتى اكتسب الدنيا والبصاحف وبيع الحارثي ومسلم وكتب اللغة وكتب العلوم لم سلم من حقدهم فمضروها في الطرقات والأرض ومكتوا ألبانها بطرورها بأرحلهم وحرقوا البيوت فلم تسلم منهم حتى صوت الحلال ثم اغتصموا تلك الأموال كما تسلم عالم الكفار انتهى

وصفاً بذلك على اعتمادهم بأنهم وحدهم المعتمدون على دعمهم وأن أهل السنة عيدهم كالفروع ما ذكره مكي مكة السيد أحمد بن زيني دحلان في كتابه منه الزهادية طبع مطبعة حسن حليمي استنبولي استنبول تركيا سنة ١٩٧٨ ص ١٢ من قوله بأن الزهادية لما دخلوا مكة المكرمة وبطلوا المدينة المنورة بقوة السلاح (صاروا يكرهون الناس على الدخول في بيوتهم) وهذا صريح في أنهم لا يعسرون أهل السنة ولو كانوا أهل الحرمة مكة والمدينة وأهل الطائفة إلا كفلاً والعبد بالله من منه الوهابيين الذين لعبوا في هذا وعيدهم محمد بن عبد الوهاب الذي كما يذكر مكي مكة في كتابه هذا أنه أن مراده بهذا المذهب الذي ابتدعه إجلالاً للتوحيد والسري من الشرك وأن الناس كانوا على شرك منذ ستمائة سنة وأنه حدد للناس دينهم

وما هذا إلا قليل على ما يعتقده من الخصائص في دين سيدنا محمد ورسولهم أنهم حاربوا لأكمالهم وفي هذا تكفير لسيدنا محمد وصحابة ومسلم الأمة وخلعها وتكلمت للفرقة وللسنة الثالثة فاعرفوا حقيقة الزهادية يا أهل الحق وأنهم شرعية بخدم ملأب الشهد شمر المعنى والشقاق من المسلمين ألبا حاربوا ويحرم ولا يحرم تسلمهم بالسلفية لهم عرف حقيقةهم وهذا الاسم اصطلحوه مستلوا لهم ودخلوا به إلى كثير من البلاد وحدهوا الناس لبحرهم من الهدى إلى الضلال ومن نور التوحيد

إلى ملحة الأشرار والنفسه حتى صار كثير ممن يدعون الدعوة والإرشاد والتعلم من هؤلاء الوهابية الذين هاتوا في الأرض مسلحين وما يحصل اليوم في بلاد المسلمين من فلاح وفن وإزاحة للشقاء في مصر والحرائر والبحر والعباسية والشيشان وغيرها من بلاد المسلمين إن هو نطق لمسيح النكير لأهل السنة الذي هم عليه حتى وصل بهم الأمر إلى بيع ٥٢ مسلحاً سبياً بالمسكناكين لا شيء، إلا لتسليمهم العصابة الأشعرية، راجع صحيفة الحياة فهم لا يورعون عن قتل محالهم ويكفرونهم حتى ولو كان رجلاً أعشى صلى على النبي محمد بعد الأذان فإنه يقتل بقوى من محمد بن عبد الوهاب كما ذكره في مكة هي أواخر كتابه هذه الوهابية

وأما إن اردت ان تعرف حقيقة محمد بن عبد الوهاب وجماعته الوهابية صحتها من كلام أبيه وأخيه وأهل بيته والمعاشرين له من علماء أهل السنة والجماعة.

في كتاب السحب الزايله على صرائح الحاشيلة للإعلامه محمد بن عبد الله ابن حسن التلعكبري الحبلي المسمى به ١٢٩٥ للهجرة - الطبعة الأولى . مكتبة الإمام أحمد ص ٢٧٥ - ٢٧٦ حيث يقول في ترجمة والد محمد بن عبد الوهاب عبد الوهاب بن سليمان النعيمي النحدي وهو والد محمد صاحب الدعوة التي انتشرت شررها في الأفان لكن بينهما شائ من ان محمداً لم يظهر بالدعوة إلا بعد موت والده وأخبرني بعض من لقبه عن بعض أهل العلم عن حاصر الشيخ عبد الوهاب هذا أنه كان غاصباً على والده محمد لكونه لم يرعى ان يشغل بالعلمه كآلافه وأهل جهه ويفر من فيه أنه يحدث عنه أمر فكان يقول للناس يا عاترون من محمد من الشر فعلم الله ان صار ما صار وكذلك انه سليمان أخو محمد كان سافراً له في دعوته ورد عليه رداً حافاً بالأيات والأثر وسمى الشيخ سليمان رده عليه فصل الخطاب في الرد على محمد بن عبد الوهاب

وسلمه الله من شره ومكره مع تلك الصولة الهائلة التي ارجعت الأناضول
فانه كان هذا عليه أحد زود عليه ولم يعلو على عتقه محاضرة يرمي الله من
يعتاله من هراشه أو في السوي لئلا لقوله ينكسر من حاله واستحلاله
عنده

فمن هذا بيان لما كان عليه محمد بن عبد الوهاب وجماعته من التكفير
بغير سند واستحلال القتل بلا عذر سوى المحاضرة بالرد عليه حتى وصل به
الأمر إلى أنه أمر بقتل أخيه الشيخ سليمان وأرسل له محضاً سيئ لعله ثم
سلمه الله وترك محمد إلى المدينة المنورة والعب في الرد عليه أكثر من كتاب
ورسالة منها الصواعق الإلهية في الرد على الوهابية وهو كتاب مطبوع
بموجب مواظفة وزارة الأعلام في الجمهورية العربية السورية سنة ١٩٩٧
توزيع مكتبة سراد حيث بين فيه الشيخ سليمان بن عبد الوهاب رحمه الله
نحالي شدة التحامل على المسلمين التي عبد الله محمد بن عبد الوهاب
ونكمره لهم ورميهم بالشرك يقول ص ١٧ رداً عليهم ولكنكم أحذم هذا
ببهاضكم وفارقم الإجماع وكفرتم أمه محمد ﷺ كلهم

ويقول ص ٢٢ محاطاً الوهابية أتباع أخيه المارق بل والله تكفروا من
بال اليمن الصوف حيث حالف أهواكم

وفي ص ٥٤ سمعهم يقولوا يا عبد الله لنهوا وارجعوا إلى الحق
واشربوا حيث من السلف الصالح وهوا حيث وهوا لا سمعكم الشيطان
ويبرر لكم تكفير أهل الإسلام ولجملون ميزان كبر الناس محالكم
وميزان الإسلام مواضعكم

وهذه العبارات صريحة في بيان مذمت الوهابية حيثما يطلقون التكفير على
كل من حالفهم ويسعون لقتله وذلك تصميماً للأوامر التي يلهاها محمد بن
عبد الوهاب ربه الاستعمار المحلل لبلاد المسلمين وتلميذ الحسوس

البريطاني هيمر والذي لفته وخبره ولم يجد مطقة تركها أسهل من محمد بن عبد الوهاب كما اعترف في كتابه المسمى مذكريات مستر هيمر الخاسوس البريطاني في البلاد الإسلامية، فله إلى العزة المذكور ح

فيما يذكر في ص ٦٧ أن أول سد من سدد العمالة والإنصافية التي حصلت فيه وبين محمد بن عبد الوهاب هو تكفير كل المسلمين وإباحة قتلهم وسلب أموالهم وهك أعراسهم وبيعهم في أسواق التجارة

ثانياً هدم الكعبة باسم أنها آثار وثنية

ثالثاً السعي لخلق طائفة الخليفة ومحاولة نشر اف الحجاز

رابعاً هدم القبائل والأضرحة والأماكن المقدسة عند المسلمين في مكة والمدينة ومائر البلاد التي يمكنه ذلك منها باسم أنها وثنية وشرك والاسمالة بشخصية النبي محمد وحلقه ورجال الإسلام

خامساً نشر الفوضى والإرهاب في البلاد

هذا ما سمعت إليه وزارة المستعمرات البريطانية عبر الخاسوس هيمر لسم تصديده على يد محمد بن عبد الوهاب وجماعته أصحاب الخليفة والعمالة وحق عليهم أن تصفهم العلامة ابن عابدس بالحوارج حسبما يقول سمعت عروا مطلب في اتباع محمد عبد الوهاب الحوارج في زماننا

ثم يقول كما وقع في زماننا من اتباع ابن عبد الوهاب الذين خرجوا من نجد وتعلموا على المجرمين وكثروا يستحلون مذهب الخليفة لكنهم اعتقدوا أنهم هم المسلمون وأن من خالف اعتقادهم مشركون وامساحوا بذلك مثل أهل السنة وقتل علمائهم حتى كسر الله تعالى شوكتهم وحرب بلادهم وطمع بهم عساكر المسلمين عام ثلاث وثلاثين ومائتين

واللف راجع كتابه رد المحتار على الدر المحتار شرح سور الأنصار
المجلد الرابع ص ٢٦٢ طبع دار الفكر - لبنان ١٩٩٢

وهذا ما أكدته الشيوخ سليمان أبو محمد بن عبد الوهاب في رده عليه
في كتابه الصواعق الإلهية في الرد على الوهابية

حيث قال مخاطباً لهم وباصحا وواخرا أما في هذا عمره لكم تكفرون
عوام المسلمين وتعتسبون دعائهم وأموالهم ويحعلون بلادهم بلاد
حرب

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وإياه يسأل أن يهزم المسلمين
على هذه الطائفة الشاذة ليقتلوا شوكتهم ويقتلوا بار حقتهم على
المسلمين ويبدوا حلال دمهم السوداء كما نسب اليهود من قبل إيه على
ذلك طبر - ناصر

ملاحظة إن مما يؤكد ذلك أن الوهابية تسعى لنشر الفوضى وإشاعة
القتل والرهب في بلاد المسلمين ومن الناس ما يشرب الصحف اليومية
والجرائد ويأكله وسائل الأعلام الممثلة في حياتهم بأعمال معني بلاد
فأعسان معبد محمد أبو تكروب، رحمه الله وأخيه وحبيبا الله تعالى،
بانهجار عمرة ناسفة لحظه ركونهما السارة لأنه كان شديد العداء لهم
ووصفهم بالمجربين راجع في ذلك حزنه الدوا . والحساء والمهار
والسمر سلوح ٩٨/٨/٢٢ ولو أودنا تتبع حرائقهم عمر المسي لخالق
أخبارهم والحداد في محطلات كثيرة وإذ الوهابية هي الد الأئمة السوداء
التي تفرق في بلاد المسلمين ونشج الفوضى والحرب وتشترى كثيرا من
صعفاء النفوس ليقسمهم في دينهم واستمالهم إلههم بالمال لأر دين
الوهابية قائم اليوم على المال وهو منقطع عند محمد بن عبد الوهاب
واسم الحرامي والميلس والمعوذ وأما دس أهل السنة والجماعة وما

عليه الأشاعرة والعاثريونية وهو الإسلام فإنه قلتم منذ خمسة عشر قرناً وهو
 من كل الأسياء فاحذروا منه الوهابية واحذروا المال فإن رسول الله ﷺ
 يقول إن لكل أمة خصاً ومنه أملى المال

ملاحظة هامة جداً

يتكرر الوهابية أن يكون هناك مذهباً وهابياً لم يخالعه تسمى الوهابية
 لأنهم معروفون أن يوضحهم حافل بالمساة والحرب والإوهاب ويستتروا
 رؤوا وهاباً وكذلك باسم السلفية

ومما يؤكد لك أنهم وهابية وأن هذا الاسم سطس عنهم ثعلفاً وهذا
 هو الواقع حقا ما جاء في كتاب لهم بشره بعنوان الشيع محمد بن
 عبد الوهاب عقيدته السلفية ودعوته الإسلامية بقلم أحمد بن حجر آل
 بوطامي آل بن علي أحد كبار دعاتهم في قطر ومصانفهم قدم له
 عبد العزيز بن عبد الله بن باز الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ طبع شركة مطبع
 الحرية ص ١٠٥ حيث تقول: فلما ألقى بالوهابين في مكة

وقول استطاع هؤلاء المسلمون الوهابيون أن يفسوا القدره الإسلامية
 على أسس من المبادئ الوهابية

وقول ولكن الدعوة الوهابية

وقول يذهبون بالإسلام على المذهب الوهابي

ومما يؤكد أنهم هم الوهابية ما جاء في كتاب محمد بن حسن بن
 المدرس الوهابي في مكة الذي أسماه فطوف من الشهابي المحدثه - طبع
 دار الصحابة - عام ١٣٩٥ هـ بشره في كتاب المجمع الوهابية المسماة
 جمعية التور والإنسان الحبرية الإسلامية ص ٦٧ مفسحراً باسم الوهابية

ويعود على وعده وجاهل بسبب إلى الرفاهية وهو اسم من أسماء الله

وهذا كتب في هذا قبل الرفاهية سبب البحث بحفظ في عبد الرفاهية

وحيث يؤكد ذلك أيضا بعد انهم بأن ما هم عليه غير القدر الرفاهية
وتسببهم لذلك بالحركة الرفاهية كما ترى فذلك والحيث في سببها كتاب
أحمد وروسهم وهو سعيد تحليل هراتس حيث السبب بالحركة الرفاهية
طبع دار الكتاب العربي الذي يتألف منه عن الرفاهية ويسمىها الدعوة
لرفاهية انظر من ٢٧

بعد سبب بها أنقروا به عن أنفسهم وعلام رسالتهم وتكلموا بهم
هم من الحركة الرفاهية فكان على ذلك من ذلك فتشوا لترويجاتهم بالأسماء
الكثيرة والمسوعة الفلكلورية والفكرية التي سجلت بها إلى سولات الناس
وأنهى الله البلاد والبلاد عند الفتح

إننا بالرفاهية هم أهداف المؤمنين وأصحاب والعراق الكافرين



إتجاهات أخرى

ومما يؤكد ويشبه تورط هذه الجماعات مع اليهود - وأنهم عملاء لهم - التفاصيل التي وردت في كثير من كتب الرحالة الأجانب والمستشرقين والحواسبس الأجانب التي تلت تعاملهم واعتمادهم على عملائهم الذين درعهم في البلاد العربية ولا سيما محمد بن عبد الوهاب ومن جاء بعده، ومن شاء فليراجع كتاب مذكرات الحاسبس الريحاني هبغر وكتاب «كتابات الرحالة الأجانب» كمراجع لتروا الحركة الوهابية بعلم لي - فيسند كومر وترجمته للعربية الدكتور عبد الله بن ناصر الوائلي

فذلك يؤكد أنهم فرقة بشرها وروعها وروعها الصنهاية وغيرهم من أعداء الأمة ليرجع الفساد وبشر الكفر والشحوت في البلاد ومن العباد، وهذا ما أظهرته حوادث الأيام والصحف في محله الوطني العربي السنة الثامنة عشر العدد ٩٣٩ المجلد ٣ / ٩٥ مقال تحت عنوان ماذا وراء الاجتماعات السرية من صباط الاتصال في السفراء الأميركية بالقاهرة ومن مقال الجماعة - المسماة - الأسلاية

وسحب عنوان «الوثائق الأميركية» يكشف تفاصيل الاتصال مع جماعة حرب الإخوان

ويورد فيها أيضًا أن معوت حرب الإخوان عرض على اسركا المساعدة في الاتصال مع اليهود للسوية، وبشرت حرب الأيام العدد ٢٥٧٣ بتاريخ المجلد ٢٢ آذار ١٩٩٦ مقالاً جاء فيه - كشفت الألة على تعاون تنظيمات اسراييلة مع حرب الإخوان وأن اليهود يمدونهم بالأسلحة والمتحارب

بعد استعراضنا لكثير من المسائل نسي ما نجمع بين اليهود وهذه الجماعات المسيرة بالإسلام والتعاون على غشقة واحد في الكفر

والنضحية والمحسبي، ودفاعهم عن اليهود واحترامهم لندسهم الماطل،
وقولهم بإيمان اليهود، والمطالبة بعدم تكفيرهم، وسليم الأرض لهم،
وخروج المسلمين منها، وعمل ترتيبات أمنية لليهود مع ضمان سلامة
الأرض المحتلة من قتلهم، ومعاملتهم بالمعامل المشهود معهم، وتزويدهم
بالسلاح والمتحركات من مستودعات ومخازن الجيش اليهودي

كل ذلك يؤكد لك عمق الارتباط الوثيق بين اليهود وإخوانهم
المذكورين من وعائية وعظمية (حزب الإخوان) الذين سجنوا في اليهود
وسهلون انتشاره من المجتمعات العربية الإسلامية، وكل ذلك نمت منهم
باسم الإسلام والعمل الإسلامي والدعوة والإرشاد والإصلاح الفدائي،
وهم الخطر وأخطر على أوطاننا ومجتمعاتنا ودين آبائنا من الأكلة باحدوهم



وحذروا منهم

مشره

الصبح

مبل أن

مهنديا

الزعماء

مشره
الصبح
مهنديا
العورة
مبل أن
مهنديا
الزعماء



الزعماء يدمر آثار أسياننا الصحابة وأهل البيت

فائدة

الوهابي الذي يشك الحَدَّ والجهة والمكان والمحلوس لله لو حصلت به وبين عائد الشمس ما طره لكأن حاله كما سيبين.

الوهابي يقول لعائد الشمس أنتَ ههناك باطل أما أنا دسي هو الصحيح

عائد الشمس يقول للوهابي أما معبودي شيء محسوس معروف بوجوده ومعروف كل الناس بوجوده ويعظم عبده للأندك والنبات والشجر والأرض والهواء والماء أما معبودك فأنتَ يقول بأنه ليس مؤثراً لي ولا لك إنما أنتَ برغم أنه موجود فوق العرش مكبف يكون دسي باطلاً وبذلك حقاً ١١١

الوهابي يقول لأن الله قال في القرآن ﴿إِنِّي أَنُو شَكُّنٌ﴾

عائد الشمس يقول له أنا لا ألزم مكتباتك أعظمي دليلاً حسباً بنعمته
به الحسن أو دليلاً مطلقاً

الوهابي يمتنع ويحذر لأنه جاهل مشبه لا يعرف بما يحبه ١٢

أما لو حصل ذلك بين مسلم مرءٍ لله عن الكمية والحَدَّ لأحاده بقوله إن معبودي موجود لا كالموجودات ليس له حدٌ ولا كمية فهو لا يحتاج إلى حائق أو حادٍ، وأما معبودك الذي هو الشمس فله كمية وحد فصالح إلى من جعله على هذا الحد والكمية فلا يصلح أن يكون إلهاً، بل الذي جعله على هذا الحد والكمية هو الذي يصلح أن يكون إلهاً معبوداً، والعمل بنفسه بأن الشيء الذي له حدٌ لا بد له من شيء جعله على هذا الحد، والمحتاج لغيره يكون عاجزاً والعاجز لا يكون رباً فكون السي

العراء لله عن العهد والحبيبة قد علمت عمائد الشمس وأوجده

والحمد لله الذي أبدى ووفق أهل الحق للسرايين الفاطمية والصحيح
الفاطمية الساطعة، وبصرهم على كل الفرق الصالة والمثل الراجعة،
وأظهرهم وأعلى شرفهم وقدرهم، فله الحمد والمنة أن جعلنا من أهل
الحق الدعاة إلى الحق



الوجه معقنة كتب
عليها المنذر
منه لولا يحظر
المنذر وفلك عبد
عيسى كعبه من
الأحمر والي
الهدى الذي أماله
أحد المنذر وقد
ومن مرحة منحل
منه من سعة
المنذر أسودا من
ومن من من
عليها من وفرة
سعة طالع
المنذر

من عيسى المنذر
كعبه من الأسر
المنذر كعبه المنذر
المنذر كعبه المنذر
المنذر كعبه المنذر
المنذر كعبه المنذر
المنذر كعبه المنذر
المنذر كعبه المنذر
المنذر كعبه المنذر
المنذر كعبه المنذر



الوجه المنذر على المنذر المنذر

تجذب

تدعى الوهابية رؤوساً ونبهاتاً وكذا وتمويلها أنهم شحون ولا مستدعون، وهذه عقيدتهم التي قدعانها من كتبهم الشائعة عليهم ليس لكم أنهم سيذبح في عبادتهم، وهي بعضها هي منبعا للجهود والمردون وهامان كما استدلوا هم بحفيده هؤلاء، وبمسكوا بها لإنساب الجبه والحد واليمين والحبر والقعود والحلوس والحركة والسكون والثقل واليزون واللسان والعلم لله، وأنه فوق العرش يقاته وهي السعاء بذاته على وعندهم، وأن له كرسيًا في كل سعاء بعد عليه

وممن شحاتهم هل هم مستعدون أن يظهروا من اتبعوا في ذلك؟ وإن يكلموا أو كنوا لن يكون متووعهم في هذا إلا فرعون وهامان والسفود والعضية كما ظهر لك ذلك وأصحا وصوح الشمس في رابعة النهار ليس هوها سحاب، ولو امهلناهم من الآن إلى دهر الدنيا لن يسطعوا أن يثا حرفًا واحدًا مما يثروه على النسي ولا عن واحد من صحابه ولا عن واحد من التابعين ولا عن واحد من مجتهدي أهل السنة والجماعة

إننا عقيدة الوهابية هي عقيدة رابعة أخرى من سب العنكبوت ليس لهم صفة فيها إلا السعاء الكافرون ممن خلق الله وأصل وطمس على دولوبهم، فالوهابية إننا ملذعة وليس سعة

الوهابية هي خليفة من ١١

هل فكر الوهابية بوقا ما بمصالح المصلح الكسري؟ وهل بكروا يوما في المصدي للمطامع الاستعمارية؟ وهل شعلهم القموز العرس لبلاد المسلمين؟ ومما دفعوا في مواجبه النمو الصهيوني في بلاد الإسلام؟

لم يعد ذلك شيئاً حقيقياً على كل ذي عيش مصرمين، مما أن نشح عبيك حتى نفرك لى الرحمة هم أول خدام الاستعمار العربى في بلاد المسلمين. وليس هذا فقط بل لو شئت بأوبح محمد بن عبد الوهاب وبناد الرحمة الأول من بعده لا نجد فيه أثرًا لعمارة الأرض وإقامة العدل وإنصاف المظلوم ومكافحة الجهل، ولا أثرًا للإسلام والرخاء، بل لا نجد فيه سوى تكفير المسلمين ورميهم بالشرك وإنجاب قتالهم واستباحة ديارهم وأموالهم، وأن كل ما يشعل مالههم هو شر عبادة المعبود والنفس والكفر والفساد (إنكار رسالة الرسول وصور الصالحين للشرك، ونكفر من يقول يا سى الرحمة اشفع لى عبد الله) وإنكار عيل المولد الشريف على ما معارف عليه أهل الحق، وتحريم قراءة القرآن على الأموات المسلمين، هذا هو شغلهم لا غير، وهذا هو حقههم الوحيد الذي اسلفوا تحت عظامه مستكون دعاء المسلمين الأتباء ويستعينون المحرمات ويشرون الفس الواحد تلو الأخرى

وانك لشحد صدورهم العصفه مليقة بالحقد والكراهيه وحب إلحاق الضرر بالأمة، وبصاف إلى ذلك أنهم يمالون العرب ويمهدون القنيت أقدام المعسكر العربى في قلب البلاد العربيه والإسلامه

هم الأمانى الحسه التى يحركها أعداء الإسلام كعصا مشهور

هذه هى حقيقه ما أشعرتة الرحمة وما يسعرونه اليوم وما يسعون له

للمستقبل

خاتمة البحث

يُبين لنا في هذا البحث المختص أن الشرعة الزعماء كانت ولا تزال
الدمى المسحركة المشاككة مهيولها ملأى نوى الحق على الإسلام
والمسلمين.

ويبين أن زعماء هذه الجماعات الفاسدة لم يسو لهم أن يحثوا من
أهلي العلماء للتعلم ولا شجروا واقعة العلم والإسلام والتفوق، وإنما
سكروا برائحة المال واشتوا حب الرئاسة، فجعلهم ذلك يوقعون على
مطويعهم نحو القوى المحافظة لوضع أيديهم المملوثة بدم الأبرياء من
المسلمين بأيدي أعداء الدين، تلك الأمانى السوداء التي ما فتئت تسي
لزعزعة مجتمعات المسلمين لينمكن اليهود من التفرغ إليها بالسفورة عنها
من الداخل والخارج لأشياء ما يسمونه بدولة إسرائيل الكبرى من النسل
إلى العرقات، عبر صانعيها سحرًا تلك على أوطانها وبلاياها من ريلات
وحروب ودمار وفساد وفساد وهذه الجماعة الشرعة كانت ولا زالت
عمودًا بارزًا في تحقيق هذا الحلم اليهودي بالسفورة على بلادها وثرواتنا

وقد أسمر الصبح لدى عيسى، وطهر الحق لكل مصيب، وماي طلابهم
ولكن أدلة الحق نمرته فانصح وطهر الناس من اليهودي الذي يعمل على
بشر عقائد اليهود، أنتم أيها الزعماء ومن ذكرناهم في هذا البحث هم أهل
النية والجماعة والحوار بلا شك أسم يا هؤلاء

سأل الله السلامة، ولا حول ولا قوة الا بالله، اللهم اصر الإسلام
وأعله وأهل العقاب وأعله والله من وراء القصد وهو حسبا ونعم الوكيل
والحمد لله أولا وآخرا وصلى الله على سيدنا محمد طه الأمين وأصحابه
الطيبين وأهل بيته الأكرمين ﴿وَقُلْ كَذَلِكَ أَمَرَ رَبِّي بِالْقَوْلِ إِنْ كُنْتُمْ كَانُوا
رَعُوبًا﴾

فهرس المواصع

- ١ - صمد صراع لعل الحس مع لعل الشاعل
- ٤ - أنالاب القوى الحافله
- ٥ - المراء بعصع حك اليهود وظهر صلاتهم
- ٧ - العصلة المسحه
- ١٢ - الفصل الأول العهد الرعاه من العطفه اليهوديه
- ١٢ - من عطفه وسطوى اليهود والرعايه
- ١٧ - حاليه عفا الفصل
- الفصل الثاني من سسهم الشكل والصورة إلى الله والعباد بالله
- ١٨ - من عفا التكرار الفصل
- الفصل الثالث سسهم الرعه للعلوه إلى الله والعباد بالله
- ٢٢ - الفصل الرابع سسهم الصوب إلى الله والعباد بالله
- ٢٧ - الفصل الخامس سسهم العم واللبان إلى الله والعباد بالله
- الفصل السادس سسهم العمر والحدوث إلى الله وإلى مبداه والمبركة والسكون
- ٢٩ - والأرطاج والبرول الحسي والكلام المعطوي والسكون والعباد بالله
- الفصل السابع سسهم الد والساعد والخف والأصابع والحس والشعال إلى الله
- ٣٣ - على رصهم حوارج سطفه والعباد بالله
- الفصل الثامن سسهم الرحل والحس على معنى العارحه إلى الله والعباد بالله
- الفصل التاسع سسهم المكان والجه والتعد والتعبر إلى الله والعباد بالله
- الفصل العاشر سسهم الوصف الصبح والملك الشبع
- ٤٥..... إلى رصهم ناولك وتعالى
- ٤٧ - من تعد الوفاة ١١٢
- ٤٨..... إلى لسة واليهود

- ١٨ - ابن باز واليهود
- ١٩ - محمد ناصر الألباني واليهود
- ٢٠ - أينما قال الألباني كل من عن من فلسطين هو كافر؟
- ٢١ - محمود بن عبد الله الوبيخري واليهود
- ٢٢ - يوسف القرضاوي واليهود
- ٢٣ - فصي مكر واليهود
- ٢٤ - عبد الرحمن عكور واليهود
- ٢٥ - الزحاني محبوب يدور الحاخام اليهودي شاميرا
- ٢٦ - مجلة حسن فاطمي الشامي واليهود
- ٢٧ - مجلة لأصحاب الرحمة واليهود
- ٢٨ - سيد سليم واليهود
- ٢٩ - سيد قطب واليهود
- ٣٠ - الزحاني والنظمه يذكرون الأئمة الإسلاميه
- ٣١ - إشارات أخرى
- ٣٢ - ذلك
- ٣٣ - بحث
- ٣٤ - جامعة الحديث
- ٣٥ - فهرس الموضوع